

العناصر الأدبية في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس" (دراسة تحليلية أدبية)



## البحث

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا

شعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية

إعداد :

سافريانا

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٧

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

## تقرير لجنة المناقشة و الحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالبة:

الاسم : سافريانا  
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٧  
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة  
الشعبة : اللغة العربية وآدابها  
عنوان خطة البحث : العناصر الأدبية في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس" (دراسة تحليلية الأدبية)

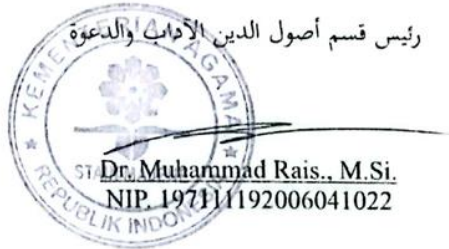
وذلك في يوم ٢٧ من شهر أغسطس ٢٠٢٥م وتم تصحيحه وفق التوجيهات وملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum).

ماجيني، ٢٧ أغسطس ٢٠٢٥م

٣ ربيع الأول ١٤٤٧هـ

لجنة مناقشة:

(.....) Dr. Muhammad Rais., M.Si. : رئيس اللجنة  
(.....) Rahmat Nurdin, M.Ag. : سكرتير اللجنة  
(.....) Prof. Dr. H.M. Napis DJ, MA. : المشرف الأول  
(.....) Dr. Muhammad Syahrani, S.Pd.I., M.Hum. : المشرف الثاني  
(.....) Husnah Z, M. Pd.I. : المناقشة الأولى  
(.....) Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd.I. : المناقشة الثانية



## تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن  
البحث المذكورة لطالبة:

الاسم : سافريانا  
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٧  
القسم : أصول الدين والآداب والدعوة  
الشعبة : اللغة العربية وآدابها  
عنوان البحث الجامعي : العناصر الأدبية في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس" (دراسة تحليلية  
الأدبية)

قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢١ أغسطس ٢٠٢٥ م

٢٧ صفر ١٤٤٧ هـ

المشرف الثاني

(Dr. Muhammad Syahrani, S.Pd.I., M.Hum.)  
NIP: 199402152023211015

المشرف الأول

(Prof. Dr. H.M. Napis DJ, MA.)  
NIP: 195707291991031001

## الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقرت الباحثة:

الاسم : سافريانا  
 الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٧  
 القسم : أصول الدين والآداب والدعوة  
 الشعبة : اللغة العربية وآدابها  
 عنوان البحث الجامعي : العناصر الأدبية في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس" (دراسة تحليلية  
 الأدبية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول علي الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماحيني، ٧ أكتوبر ٢٠٢٥ م

١٤ ربيع الأخير ١٤٤٧ هـ

الباحثة،

  
 METERAI  
 TEMPEL  
 14865ALX360072704  
 سافريانا

## الكلمات التمهيدية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل البركات، وبتوفيقه تتحقق الغايات. وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ﷺ خير الأنام، وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فبفضل الله تم اتمام هذا البحث، ولم يكتمل الا بمساعدة الاساتذة الكرام والاصدقاء الاعزاء. ولذلك، يعبر الباحث عن فائق الاحترام وخالص الشكر والتقدير الى:

١. والدي العزيزين محمد إيدال وباهيرة، اللذان قد رباني وأكرماني منذ طفولتي حتى هذا اليوم، وقدموا لي ما استطاعا من عون لإتمام دراستي. أسأل الله أن يطيل في عمريهما، ويمن عليهما بالصحة وبيارك لهما في العافية والرخاء.
٢. الدكتورة وسيلة صحاب الدين كرئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٣. الأستاذ الدكتور محمد رئيس الماجستير، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة.
٤. الأستاذة حسنة ز الماجستير، رئيسة شعبة اللغة العربية وآدابها.
٥. الأستاذ الدكتور محمد نفيس جويني الماجستير كالمشرف الأول في كتابة البحث.

٦. الأستاذ الدكتور محمد شهرا الماجستير كالمشرف الثاني في كتابة البحث.
٧. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين سهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث.
٨. المحترمون كل الأساتذة والأستاذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.
٩. المحترمون أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحدا فواحدا.
١٠. إلى أخواتي الحبيبات سوهارتي وسلسبيلا وفزيلة وملي شكرا على تحفيزكن ومساعدتكن المادية والمعنوية.
١١. جميع الأصدقاء والإخوان الأحباء من شعبة اللغة العربية وآدابها وجصة نور عالية و أرنيتا ورملة.
١٢. جميع الأصدقاء والأصحاب من أي المرحلة بكل إعانتكم ودافعكم لنفسي أثناء دراستي حتى المرحلة الجامعية.

ماجيني، ٢٣ أغسطس ٢٠٢٥ م

٢٩ صفر ١٤٤٧ هـ

الباحثة

سافريانا

٣٠٢٥٦١٢١٠٠٧

## فهرس المحتويات

أ.....	صفحة الغلاف الخارجي
ب.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج.....	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة
د.....	صفحة الإقرار على أصالة البحث
ه.....	صفحة الكلمات التمهيديّة
ز.....	فهرس المحتويات
ح.....	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية
ل.....	مستخلص البحث
١.....	الباب الأول: المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. مشكلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث وأهميته
٥.....	د. تركيز البحث ووصفه
٦.....	ه. الدراسات السابقة
١٠.....	الباب الثاني: الإطار النظري

أ. تعريف الأدب..... ١٠

ب. العناصر الأدبية ..... ١٠

ج. تعريف الشعر..... ٢٢

د. امرئ القيس..... ٢٢

هـ. شعر امرئ القيس "لمن طلل"..... ٢٥

**الباب الثالث: مناهج البحث..... ٣٠**

أ. نوع البحث..... ٣٠

ب. ومصادر البيانات..... ٣٠

ج. طريقة جمع البيانات..... ٣١

د. طريقة تحليل البيانات..... ٣١

هـ. أدوات البحث..... ٣٢

**الباب الرابع: نتيجة البحث ومناقشتها..... ٣٣**

أ. العناصر الأدبية في كتاب شرح ديوان امرئ القيس..... ٣٣

ب. خصائص العناصر الأدبية في كتاب شرح ديوان امرئ القيس..... ٤٨

**الباب الخامس: الخاتمة..... ٥٤**

أ. الخلاصات..... ٥٤

ب. الاقتراحات ..... ٥٥

المراجع ..... ٥٦

## دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

### أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huuruf Arab	Nama	Huruf Latin	Nama
ا	Alif	Tidak dilambangkan	Tidak dilambangkan
ب	ba	b	be
ت	ta	t	te
ث	s\ʾa	s}	es (dengan titik di atas)
ج	jim	j	je
ح	h{a	h{	ha (dengan titik di atas)
خ	kha	kh	ka dan ha
د	dal	d	de
ذ	z\al	z}	zet (dengan titik di atas)
ر	ra	r	er
ز	zai	z	zet
س	sin	s	es

ش	syin	sy	es dan ye
ص	s}{ad	s}	es (dengan titik di bawah)
ض	d}{ad	d{	de (dengan titik di bawah)
ط	t{a	t{	te (dengan titik di bawah)
ظ	z{a	z{	zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	apostrop terbaik
غ	gain	g	ge
ف	fa	f	ef
ق	qaf	q	qi
ك	kaf	k	ka
ل	lam	l	el
م	mim	m	em
ن	nun	n	en
و	wau	w	we
ه	ha	h	ha

ء	hamzah	,	apostrof
ي	ya	ya	ye

ب. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	<i>fath}ah</i>	a	a
إ	<i>kasrah</i>	i	i
أ	<i>d}ammah</i>	u	u

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf latin	nama
أئ	<i>fat}ah dan ya&gt;'</i>	ai	a dan i
أو	<i>fat}ah dan wau</i>	au	a dan u

ج. ملة

Harakat dan huruf	Nama	Huruf dan tanda	Nama
أ...   إ... ي	<i>fat}ah dan alif atau ya&gt;'</i>	a>	a dua garis di atas

يٰٓ	<i>kasrah dan ya&gt;'</i>	i>	i dua garis di atas
وٰ	<i>d}ammah dan wau</i>	u>	u dua garis di atas

الاسم : سافريانا

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢١٠٠٧

عنوان البحث : العناصر الأدبية في كتاب شرح ديوان امرئ القيس

### مستخلص البحث

تتخذ هذا البحث من الشعر في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس" موضوعاً لها. تكمن المشكلة الرئيسية في هذا البحث في معرفة العناصر الأدبية وخصائصها في هذا الشعر. وبالتالي، فإن الهدف هو فهم العناصر الأدبية وخصائصها. تستخدم هذا البحث المنهج الكيفي. البيانات الأساسية لهذه الدراسة هي أبيات الشعر من كتاب "شرح ديوان امرئ القيس"، أما البيانات الثانوية مأخوذة من كتب الأدب ووسائل الإعلام الإلكترونية ذات الصلة. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي التوثيق، تتضمن طريقة تحليل البيانات تصنيف البيانات وصف البيانات وتفسيرها وتأويل البيانات وإضفاء المعنى عليها واستخلاص النتائج. أما الأدوات الرئيسية في هذا البحث فهي الباحثة نفسها.

أظهرت نتائج البحث وجود عناصر أدبية في شعر امرئ القيس في كتاب شرح ديوان امرئ القيس، وهي عناصر داخلية تتكون من العاطفة والخيال والفكرة والصورة. ومقياس العاطفة وهي صديق العاطفة وقوة العاطفة وثابت العاطفة وسمو العاطفة. والخيال هما الإبتكار والتأليف. والفكرة رئيسية وهو الحب والشوق للحبيب. أما الصورة في هذا الشعر حتى تصل إلى السامع بلغة جميلة وعميقة وأسلوب المستخدم التشبيه والاستعارة والمبالغة والجناس. وخصائص العناصر الأدبية في هذا الشعر التي تقدم بنكهات متنوعة، وخيال عالٍ، وموضوعات غنية ومتعددة الطبقات، ونمط بسيط في ترتيب القافية والإيقاع.

الكلمات الرئيسية : العناصر الأدبي، شرح ديوان امرئ القيس، خصائص الأدبية.

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. الخلفية البحث

الأعمال الأدبية لا يمكن عن السياق التاريخي والاجتماعي والثقافي للمجتمع الذي ولدت فيه. كما ذكر أحمد الشايب في كتابه يعتبر الأدب ثمرة طبيعه لشيئين<sup>١</sup> : البيئة والأديب. يرى خبير أدبي يدعى تيوو (teeuw) أن الأعمال الأدبية لا تظهر في فراغ ثقافي فحسب، بل هي جزء لا يتجزأ من ممارسة المجتمع.<sup>٢</sup>

باللغة العربية يسميه بالأدب.<sup>٣</sup> وفقا لعبد العزيز (Abdul Aziz)، الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس و يهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة و يبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.<sup>٤</sup>

وتنقسم الأعمال الأدبية نوعان وهما النثر والشعر. النثر هو شكل من أشكال اللغة يستخدم لنقل الأفكار والمشاعر دون التقيد بقواعد القافية أو الإيقاع.<sup>٥</sup> الشعر هو

<sup>١</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٣) ص. ٨-٩.

<sup>٢</sup> Melyandani Hasan, *Unsur-unsur Sastra dalam Novel "Ketika Cinta Bertasbih" Karya Habiburrahman El-Shirazy*, Skripsi Institut Agama Islam Negeri Pare-pare (2021), h. 12.

<sup>٣</sup> Adib Bisri & Munawwir, *Kamus Indonesia-Arab, Kamus Arab-Indonesia Al-Bisri*, (Pustaka Progresif, Surabaya 1999), h.312.

<sup>٤</sup> Ahmad Muzakki, *Kesusastraan Arab*, (Ar-Ruz, Yogyakarta 2006), h. 32.

<sup>٥</sup> عبد العزيز عتيق، في النقد الأدب، (لبنان، جامعة بيروت العربية، ١٩٧٢)، ص. ١٦٦.

شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يستخدم كلمات ذات قافية وقادرة على إثارة المشاعر لدى القارئ.<sup>٦</sup>

تحتوي الأعمال الأدبية، الثرية والشعرية على عناصر أساسية. يحتوي النثر على عناصر داخلية الموضوع والشخصيات والحبكة وما إلى ذلك. وخارجية خلفية المؤلف وسياق العمل. والشعر كذلك، حيث يحتوي على عناصر داخلية العاطفة والخيال والفكرة والصورة. وخارجية الإلقاء والخيال واللغة التصويرية والقافية والصور.<sup>٧</sup>

من الشعراء الذين عاشوا في العصر الجاهلي امرئ القيس. عاش في القرن السادس الميلادي ويعتبر من أعظم الشعراء في تاريخ الأدب العربي. ولد امرئ القيس في نجد بالمملكة العربية السعودية، وينحدر من قبيلة كندة. اشتهر بقصائده الجميلة والعاطفية التي غالباً ما تتناول الحب والفقْد والحياة في الصحراء.<sup>٨</sup>

من أشهر أعمال امرئ القيس "المعلقة" التي تعتبر أعظم أعمال الأدب العربي الجاهلي. وهي تتناول الحب والفقْد، وتعتبر أجمل مثال على الشعر العربي الكلاسيكي. في

<sup>٦</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٣٢٨.

<sup>٧</sup> محمد جفري، العناصر الأدبية في غناء رحمة للعالمين لماهر زين (دراسة تحليلية أدبية)، بحث شعبة اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠٢٣)، ص. ٢.

<sup>٨</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، (بيروت، دار إحياء العلوم، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)، ص. ١٠-١١.

شعر امرئ القيس خصائصه الخاصة في شعره مثل استخدام الكثير من التشبيح والاستعارة والكناية.

وقد جُمع شعر امرئ القيس في كتاب ” شرح ديوان امرئ القيس“ لحسن السندوبي، وقد تناول فيه شعر امرئ القيس الكثير من الموضوعات عن الحب والحزن والفرق والحياة في الصحراء والحرب والبطولة والنقد الاجتماعي والسياسي والفلسفة والروحانيات، وقد بلغ مجموع المقطوعات الشعرية التي لخصها فيه ٣٨٤ مقطوعة.

يعد كتاب ”ديوان امرئ القيس“ الذي ألفه حسان السندوبي أحد الأعمال الأدبية العربية الكلاسيكية التي لها قيمة تاريخية وثقافية عالية. وعلى الرغم من أن هذا الكتاب كان مصدر إلهام لكثير من الشعراء والأدباء العرب الآخرين، إلا أن هناك بعض الأبيات التي لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة. ولذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل بعض الأبيات الواردة في ديوان امرئ القيس، مع التركيز على الأبيات التي تبدأ بكلمة ”لمن طلل“. وشعره امرئ القيس ”لمن طلل“ التي تتحدث عن غواية، والتي تدل على أنه عرف الكثير من شخصيات النساء من مختلف القبائل والأمم بما في ذلك الروم والفرس.<sup>٩</sup>

<sup>٩</sup> Cahya Buana, *Sastra Arab Klasik : Seri Jahiliyyah*, (Malang, Literasi Nusantara, 2021), h.102.

والشعر امرئ القيس لمن طلل الواردة فيها هي أحد الأمثلة على عمل أدبي غني

بالعناصر الأدبية كما في قوله:

"كأن فصوص الطوق لما تناثرت ضياء مصيح تطاير عن شغل شغل".<sup>١٠</sup>

ومع ذلك، فإن التحليل الذي تحتاج الباحثة في هذه الدراسة هو تحليل العناصر الأدبية الداخلية. يمكن تحليل العناصر الداخلية للباحثة فحص الجودة الفنية النقية للشعر. يشتهر شعر امرئ القيس باستخدامها للغة الغنية، مثل الاستعارة والتشبيه. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل شعر امرئ القيس في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس" من حيث العناصر الأدبية الداخلية، وكذلك لفهم المزيد عن ثراء الأدب العربي الفصيح وخصائصه في الشعر.

## ب. مشكلة البحث

١. ما العناصر الأدبية في كتاب شرح ديوان امرئ القيس؟
٢. ما خصائص العناصر الأدبية في كتاب شرح ديوان امرئ القيس؟

## ج. أغراض البحث وأهميته

بناء على صيغة المشكلة أعلاه، فإن أغراض هذه الدراسة هي:

١. لمعرفة العناصر الأدب في كتاب شرح ديوان امرئ القيس
٢. لمعرفة خصائص العناصر الأدب في كتاب شرح ديوان امرئ القيس

<sup>١٠</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص ٢١٣.

بناء على مشكلة البحث و أغراض البحث أعلاه، فإن فوائد هذا البحث هي:

١. النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم رؤية ووسائل لتطور

"العناصر الأدبية في كتاب شرح ديوان امرئ القيس"، ويمكن أن يقدم فهماً

نظرياً لتطور العناصر الأدبية في الكتاب.

٢. التطبيقية، بالنسبة للمؤلف فيؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة في

مجال الأدب، وخاصة مناقشة العناصر الأدبية، وبالنسبة للقراء فيؤمل أن

يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة في العناصر الأدبية ومعرفة العناصر الأدبية في

شعر امرئ القيس الواردة في كتاب شرح ديوان امرئ القيس.

#### د. تركيز البحث ووصفه

وقبل مناقشة هذه الدراسة سيشرح الباحث معنى الكلمات المفتاحية في عنوان

”العناصر الأدبية في كتاب شرح ديوان امرئ القيس“، كما يلي:

١. تحليل قصيدة "لمن طلل" لامرئ القيس في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس" هو

تحليل للعناصر الأدبية، وهي العناصر الداخلية في القصيدة "لمن طلل" الموجودة في

الكتاب. هذه القصيدة هي إحدى مقاطع شعر امرئ القيس الموجودة في "شرح

ديوان امرئ القيس" والتي تتكون من ٥٥ بيتاً.

٢. تعد العناصر الأدبية جزءًا هامًا من العناصر الداخلية للعمل الأدبي. ووفقًا لنظرية أحمد الشايب في كتابه "النقد الأدبي"، تتكون هذه العناصر من أربعة عناصر رئيسية، وهي: العاطفة، والخيال، والفكرة، والصورة.

#### هـ. الدراسات السابقة

١. "العناصر الأدبية في الرواية عندما يرتفع الحب لحبيب الرحمن الشيرازي" مليانداني حسن الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري العام ٢٠٢١، كلية أصول الدين والآداب والدعوة، برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، يهدف البحث إلى وصف أشكال العناصر الأدبية التي تتكون منها رواية عندما يرتفع الحب للكاتب حبيب الرحمن الشيرازي ويستخدم هذا البحث المكتبي (*Library Researc*) وتوصل الباحثة إلى العناصر الأدبية هي العاطفة والخيال والفكرة والصورة في هذه الرواية.<sup>١١</sup>
٢. "العناصر الأدبية التي يتضمنها شعر إمام شافعي" ديوى، الجامعة الإسلامية الحكومية باري العام ٢٠٢٢. كلية أصول الدين والآداب والدعوة، برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، بحثًا بعنوان. يهدف البحث لمعرفة العناصر الأدبية التي يتضمنها شعر الإمام الشافعي وهذا النوع من الأبحاث هو البحث المكتبي (*Library Research*)، وهو البحث الذي يتم إجراؤه لتحليل العناصر الأدبية

<sup>11</sup> Melyandani Hasan, *Unsur-unsur Sastra dalam Novel "Ketika Cinta Bertasbih" Karya Habiburrahman El-Shirazy*, Skripsi Institut Agama Islam Negeri Pare-pare, (2021).

باستخدام الكتب المرتبطة بعنوان الباحثة. وتوصل الباحثة إلى العناصر الأدبية هي

العاطفة والخيال والفكرة والصورة في هذا الشعر.<sup>١٢</sup>

٣. "العناصر الأدبية في غناء رحمة للعالمين لماهر زين (دراسة تحليلية أدبية)"، محمد جفري،

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني العام ٢٠٢٣، كلية أصول الدين الآداب والدعوة،

برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها. ومن خلال البحث المكتبي (*Library Research*)

ووجد الباحث في من أغنية هناك أربع كلمات في الإلقاء، وثلاثة أنواع من الخيال،

وهي خيال ابتكاري وخيال تأليفي وخيال بياني، وثلاثة أنواع من الصورة، وست

كلمات ملموسة، ثلاثة أنواع من اللغة المجازية وهي التشبية والمجاز المرسل والاستعارة

نوعان من القافية هما قافية المتدارك وقافية المتواتر، و الطباعة بيت يتكون من عشرة

ايات وثمانية وثلاثين سطرًا، منها ستة ايات هي الكلمات الرئيسية والأربعة البيت

الأخرى عبارة عن كلمات متكررة.<sup>١٣</sup>

٤. "دراسة العناصر الأدبية في الشعر "في المعاشرة" لبشار بن برد"، بحث العلمي لشيلا

رحمي وشيفا أوليا ألفوس نور وأنيسة رضوان، مجلة Proceeding of Internasional

Conference on Arabic Language (INCALA) ٢٠٢٢. في الشعر بعنوان "في

<sup>12</sup> Dewi, *Unsur-unsur Sastra Dalam Syair Imam Syafi 'i*, Skripsi IAIN Pare-pare, (2022).

<sup>١٣</sup> محمد جفري، العناصر الأدبية في غناء رحمة للعالمين لماهر زين (دراسة تحليلية أدبية)، بحث شعبة اللغة العربية وآدابها

بجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني (٢٠٢٣)

المعاصر" لبصر بن يرد في هذا البحث وجدت الباحث إلى عناصر الأدبية وهي العاطفة والخيال والفكرة والصورة. العاطفة عن المشاعر في هذه الشعر بشكل جيد، وهي العاطفة والتهديد الخيال المعبر عنه بشكل جيد ودقيق لأنه يمكن للقارئ أن يتخيله. الفكرة الواردة في هذه الشعر تدور حول العلاقات الطيبة والحكيمة. ثم إن الصورة الشعر الذي عبر عنه بشار بن برد بلغة واضحة وسهلة الفهم، وكذلك اختيار الكلمات وترتيبها في كل مقطع يعطي انطباعاً جيداً لدى القارئ.<sup>14</sup>

بناءً على الدراسات المذكورة أعلاه، يمكن للباحثة أن تستنتج أن هناك دراسات مشابهة لهذه الدراسة. البحث الذي ستجري الباحثة له أوجه تشابه مع الدراسات المذكورة أعلاه، أي فيما يتعلق بدراسة التحليل الأدبي مع تطبيق كل نظرية منها. كل واحدة منها تحلل العناصر الأدبية الموجودة سواء في أبيات الشعر أو الأغاني أو الروايات. البحث الذي تجري الباحثة حالياً هو تحليل العناصر العربية في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس". الجديد في البحث الذي ستقوم بها الباحثة هو تركيز هذه الدراسة على تحليل العناصر الأدبية الداخلية في كتاب "شرح ديوان امرئ القيس" مع خصائصها الموجودة في هذا الشعر.

---

<sup>14</sup> Shilla Rahmi dkk, *Kajian Unsur-Unsur Sastra Dalam Sya'ir "Karya Bashar bin Burd, Jurnal INCALA (October 1, 2022).*

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. تعريف الأدب

في لسان العرب : وأصل الأدب الدعاء ، ومنه قيل للصنيع يدعى اليه الناس مدعاة ومأدبة . والأدب الذى يتأدب به الأديب من الناس ، سمى أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح.<sup>١٥</sup> أما في اصطلاحا الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في النفس و يهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة و يبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.<sup>١٦</sup>

الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها، والأخذ من كل فن بطرف يريدون علوم اللسان أو العلوم الشرعية. إذ كان الأدب، كما عرفه الأقدمون هو ما يؤثر من الشعر والنثر. والأدب أدواته العواطف، وهو الذي يحدث عن شعور الكاتب ويثير شعور القارئ ويسجل أدق مشاعر الحياة وأعمقها.<sup>١٧</sup>

### ب. عناصر الأدب

<sup>١٥</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٤ .

<sup>١٦</sup> Ahmad Muzakki, *Kesusastraan Arab*, (Ar-Ruz, Yogyakarta 2006), h. 32.

<sup>١٧</sup> أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة، هنداوي ٢٠١٢)، ص. ٣٢ .

العناصر مشتقة من الكلمة العربية "عنصر" التي تعني المادة أو المكون. أما

كلمة "الأدب" فهي مشتقة من الكلمة السنسكريتية "sastra" التي تعني الأعمال الفنية

اللغوية.<sup>١٨</sup>

في الدراسات الأدبية العربية يمكن اعتبار التعبير عملاً أدبياً سواء أكان شعراً أم

نثراً إذا استوفى أربعة عناصر رئيسية، وهي العاطفة والخيال والفكرة والصورة، وتسمى هذه

العناصر الأربعة بالعناصر الداخلية التي تعمل على بناء عمل أدبي جيد وهادف.<sup>١٩</sup>

هناك أربعة عناصر الأدبي، وهي :

## ١. عاطفة

هناك مصطلحان غالباً ما يساويهما الكتاب بالذوق، أي الشعور والعاطفة.

فيلينغ هو موقف الشاعر للمشكلة أو الكائن الرئيسي. بينما العواطف هي حالة ذهنية

قوية تظهر الفرح والحزن العقل القوي الذي يدل على الفرح والحزن، الرحمة، أو الشجاعة

الذاتية<sup>٢٠</sup>. بحسب أحمد شايب، هذا الفهم للعاطفة له أوجه تشابه مع معنى

الشعور الأدب<sup>٢١</sup>.

<sup>18</sup> Melyandani Hasan, *Unsur-unsur Sastra dalam Novel "Ketika Cinta Bertasbih"* Karya Habiburrahman El-Shirazy, h.43.

<sup>19</sup> Dewi, *Unsur-unsur Sastra Dalam Syair Imam Syafi'i*, h. 42.

<sup>20</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 75.

<sup>٢١</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٨٩.

وقد أشار الباحثان الأدبيان ويلك ووارن (Walek dan Waren) إلى أن هناك رأيين حول دوافع الكاتب في إبداع الأدب، فهناك افتراض بأن الكاتب يبدع الأعمال الأدبية كنوع من التعويض عن الاضطرابات العاطفية التي يمر بها. فيصبح الأدب نوعاً من التنفيس أو متنفساً لهذه المشاعر السلبية، بينما يرى آخرون أن الكاتب يكتب للتعبير عن القلق والحرمان والمعاناة التي يشعر بها. ومن ثم تصبح هذه الموضوعات هي المحور الرئيسي لأعمالهم، وهو ما يفسر أن التجارب الشخصية للكاتب، سواء العاطفية أو الاجتماعية، يمكن أن تكون مصدر إلهام ودافعاً في إبداع الأعمال الأدبية.<sup>٢٢</sup> وتكون العاطفة الأدبية، إذا، هي تلك القوة التي يثيرها الأدب فينا نحن القراء.<sup>٢٣</sup>

لمعرفة قيمة الإحساس في عمل أدبي، من الضروري وجود مقاييس مثل :

(أ) صدق العاطفة

يجب أن تنشأ العواطف في الأدب بشكل طبيعي ولا يتم اختلاقها. إن صدق هذه المشاعر سيمنح العمل قيمة دائمة. على سبيل المثال، الحزن الذي ينشأ بسبب وفاة أحد الوالدين أو فرحة النصر هي مشاعر صادقة يمكن أن يشعر بها أي شخص.

<sup>22</sup> Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra*, (Jakarta, Grassindo 2008), h. 13.

<sup>٢٣</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٨٠.

ثم تُطرح هذه المشاعر كمواضيع في الأعمال الأدبية، بحيث يمكن للعمل أن يلامس قلوب القراء وعقولهم.<sup>٢٤</sup> كقوله الشاعر أبي نواس:

وأخفت أهل الشرك حتى أنه      لتخافك النطق التي لم تخلق<sup>٢٥</sup>

(ب) قوة العاطفة

لا تقاس قوة العاطفة في الأدب بعدد العواطف التي يتم عرضها. فقد يكون العاطفة بالهدوء أقوى من الشعور الملتهب. وبما أن كل عواطف له شدة مختلفة، فمن الصعب وضع مقياس واضح في قياس قوة العاطفة في العمل الأدبي.<sup>٢٦</sup> تُعدّ قوة العاطفة وجمالها من أهم العوامل في تقييم العمل الأدبي. بعد التأكد من أن العاطفة في العمل صادقة، تكون الخطوة التالية هي النظر في كيفية تأثير هذا العمل على القارئ. كلما كان العمل أفضل في تحقيق هذا الهدف، اقترب أكثر من الكمال. وكما قال إيمرسون (Emerson)، فإن الهدف الأساسي للكتاب هو الإلهام.<sup>٢٧</sup> فاذا قرأنا قول المتنبّي :

ومراد النفوس أصغر من أن      تتعادي فيه وأن تتفاني

<sup>٢٤</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٩٠.

<sup>٢٥</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٩٠.

<sup>26</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 78.

<sup>٢٧</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٩١-١٩٢.

## غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

(ج) ثبات العاطفة

ثبتت العاطفة في العمل الأدبي أن المشاعر التي يشعر بها الكاتب (أثناء الإبداع أو الكتابة أو الخطابة) يجب أن تؤثر باستمرار في عمله. وهذا يضمن انتشار القوة العاطفية في جميع أجزاء النص، دون أن تفقد شدتها أبداً. ونتيجة لذلك، سيشعر القارئ أو المستمع بمستوى عاطفي ثابت وجميل في جميع أنحاء العمل، حتى لو كانت هناك اختلافات طفيفة في كل جزء.<sup>٢٨</sup>

وهو يشير إلى قدرة الكاتب أو الشاعر على الحفاظ على شدة وقوة العواطف التي يشعر بها أثناء عملية إبداع العمل الأدبي. والهدف من ذلك هو الحفاظ على العاطفة حية ومؤثرة بقوة في العمل الأدبي المنتج. وهذا أبو تمام في قصيدته :

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللاعب

(د) تنوع العاطفة

وهذا يعني قدرة الكاتب على إثارة المشاعر المختلفة لدى القارئ من خلال عمله. يمكن أن تكون هذه المشاعر الحب والعاطفة والتعاطف والفخر وما إلى ذلك.

<sup>٢٨</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٩٦.

وتسمى هذه القدرة بالنكهة الأدبية، ولا يتمتع بها جميع الكُتَّاب.<sup>٢٩</sup> على سبيل المثال، شعر حسان بن ثابت عندما رثى رحيل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأبد، حيث قال في شعره :

يا رب فاجمعنا معا ونبينا      في جنة تثني عيون الحسد  
صلى الاله ومن يحف بعرشه      والطيبون على المبارك أحمد

(هـ) سمو العاطفة

يتفق النقاد الأدبيون على أن العواطف في الأعمال الأدبية تتفاوت في درجاتها، على الرغم من أن جميع أنواع العواطف مقبولة. الفرق الأساسي يكمن في الإعجاب بجمال الأسلوب مثل وضوح التعبير وجمال الخيال والإعجاب بالمعاني العميقة للعمل.<sup>٣٠</sup> كما قوله الشاعر :

أهيم بالحسن كما ينبغي      وأرحم القبح فأهواه

## ٢. خيال

الخيال هو القدرة على خلق صورة في الذهن لشيء ما يمكن أن تلتقطه الخمس الحواس ، أو حتى لشيء لم يسبق أن اختبرته مباشرة. في الأدب، يلعب الخيال دورًا مهمًا

<sup>٢٩</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٩٩.

<sup>٣٠</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 76-80.

للمغاية لأنه يساعد الكُتّاب على وصف الأحداث التي حدثت بالفعل وتلك التي ستأتي.  
 فبدون الخيال، ستكون حياة الإنسان باهتة وعديمة اللون. وعلى الرغم من أن الخيال ليس  
 كالواقع، إلا أنه لا يزال متجذراً في الواقع والتجربة.<sup>31</sup>

ينقسم أحمد الشايب الخيال إلى ثلاثة أنواع، وهي:

#### (أ) الخيال الإبتكار

الخيال الابتكاري (Creative Imagination) هو الذي يختار عناصره من بين  
 التجارب السالفة ويؤلفها مجموعة جديدة.<sup>32</sup> وإذا لم يتم ترتيبها بشكل انتقائي وغير  
 منظم، فإنها مجرد أضغاث أحلام.<sup>33</sup> ويوضح ذلك و إن لم يكن مما نحن فيه تماماً قول  
 بشار بن برد:

كان مُثار النقع فوق رؤوسنا      وأسياقنا ليل تهاوى كواكبه

#### (ب) الخيال التأليف

ومعنى هذا الخيال هو مزيج من الأفكار والصور المتناسقة التي تتناغم مع بعضها  
 البعض، فينتج عنها شعور حقيقي. فإذا لم تكن هذه الصورة مفهومة جيداً، فإنها  
 ستصبح تمثيلاً، وهو ما يسمى في علم البيان بالتشبيه. في هذا السياق، يعتبر الخيال

<sup>31</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 81.

<sup>32</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢١٣.

<sup>33</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 82.

التألفي عملية إبداعية يقوم بها الأديب لإنتاج صورة حية وذات معنى من خلال الجمع بين الفكر والملاحظة للواقع.

كما قيل عن البارودي إنه مر بقصر الجزيرة بعد عودته من منفاه في سيلان (سريلانكا). ثم سأل صديقه: "أين نحن؟" فأجاب صديقه: "في قصر إسماعيل". فتذكر الماضي الثمين والسلطة العظيمة، ثم قال :

هل بالحميسي عن سرير الملك من يزع	هيئات ! قد ذهب المتبوع والتبع
هذى الجزيرة فانظر ، هل ترى أحدا	ينأى به الخوف أو يدنو به الطمع
أضحت خلاء وكانت قبل منزلة	للملك ، منها لوفد العز مرتبع
كانت منازل أملاك إذا صدعوا	بالأمر كادت قلوب الناس تنصدع
والدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر	وإنما صفوه بين الورى لمع

(ج) الخيال البياني

يعتبر الخيال التفسيري، وسيلة فعالة للتعبير عن جمال الطبيعة من خلال أسلوب أدبي جميل. هذا النوع من الخيال يلامس جمال الطبيعة والأسرار الكامنة فيها، مما يمكن من وصف الجمال بوضوح. يتيح لنا الخيال التأويلي استكشاف والتعبير عن المعاني

والتفسيرات المختلفة لشيء أو ظاهرة طبيعية.<sup>٣٤</sup> ظهر في قول ابن خفاجة الأندلسي في

الزهرة<sup>٣٥</sup> :

ومائسة تزهي وقد خلع الحيا عليها على حمرا وأردية خصرا

يذوب لها ريق العمائم فيضة ويسكن في أعطافها ذهابا نظرا

### ٣. فكرة

يسم بعض النقاد الفكرة في العمل الأدبي كعنصر عقلي، ويقصدون بها الحقيقة، أو الرأي، أو الصواب الجوهرية الذي يقوم عليه كل عمل أدبي قيم. إننا ندرك أن الأدب هو مزيج من العاطفة، والخيال، والفكرة، والعبارة. وفي أنواع معينة من الأدب، كالشعر والنثر الفني، تكون العاطفة هي الغاية الأساسية، بينما تأتي الفكرة كدعم ومساعد لها. ومع ذلك، هناك أنواع أدبية عامة تُقدم فيها الفكرة وتحتل المكانة الأولى بدلاً من العاطفة. هنا، تكون الفكرة هي الغاية الأساسية، وتعمل العاطفة كوسيلة لإضفاء الروعة على الحقيقة ومنح الإنشاء سمة أدبية محببة.<sup>٣٦</sup>

### ٤. صورة

<sup>34</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 83.

<sup>٣٥</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص.

<sup>٣٦</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٢٣.

الصورة هي الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرته وعاطفته معاً إلى قرائه أو سامعيه.<sup>٣٧</sup> والوسيلة المشار إليها في التعريف السابق هي البنية المادية للأدب التي تتحقق في شكل اللغة. في حين أن الأفكار والمعاني هي البنية الداخلية للأعمال الأدبية. الأفكار والمعاني والرسائل التي تتضمنها الأعمال الأدبية هي الأهداف التي يريد المؤلف تحقيقها. وفي الوقت نفسه، فإن المشاعر التي يصورها خيال المؤلف هي وسيلة لاستحضار جمال وقوة الأفكار في الأعمال الأدبية.<sup>٣٨</sup>

وفقاً لأحمد الشايب، يمكن للأدب أن ينقل الرسائل في عمل فني قائم على الخيال والعاطفة، إذا :

(أ) لغة أدبية مباشرة

تُعتبر اللغة الأدبية بسيطة عندما تكون قادرة على نقل الرسائل بشكل جميل وعميق من خلال أشكال لغوية غير معقدة. لذلك، يجب أن تكون اللغة الأدبية مرنة وقوية وتتجنب استخدام اللغة العلمية والأجنبية. قول . أبي تمام في رثاء محمد ابن حميد الطوسي:

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٧</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٤٢.

<sup>٣٨</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 86.

<sup>٣٩</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٤٢.

ب) اللغة الأدبية مختلفة باختلاف المشاعر والأحاسيس

تختلف الأقوال أو التعبيرات باختلاف شدة العاطفة المراد التعبير عنها.

فإذا كانت العاطفة المحسوسة خفيفة أو عابرة، كالإعجاب بوردة، فيجب أن

يكون أسلوب التعبير عنها بسيطاً، وجميلاً في تصويره، ومختصراً.<sup>٤٠</sup> كما مر من

قول الشاعر :

ومائسة تُزهى وقد خلع الحيا      عليها على حمراً وأردية خضرا

يُدوبُ لها ريقُ العمائم فصة      ويسكن في أعطافها ذهباً نظرا

ج) صورة الأدبي مرتبط بالمعنى

الأمر الثالث هو أن هذه الصورة الأدبية مرتبطة بالمعاني اللغوية للألفاظ

وبجرسها الموسيقي ومعانيها المجازية وحسن تأليفها معاً. ومن كل ذلك، سينشأ

تأثيران: أحدهما معنوي عاطفي (وجداني)، والآخر موسيقي يعين على قوة

العاطفة وسرعة تأثيرها. وهذا ما يُسمى حسن النظم أو جمال الأسلوب.<sup>٤١</sup> وهو

ظاهر في نحو قول البحري :

بلونا ضرائب متن قد ترى      فما إن رأينا لفتح ضريباً

<sup>٤٠</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٤٣.

<sup>٤١</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٤٣-٢٤٤.

هو المرء أبدت له الحادثا ت عزما وشيكا ورأيا صليبا

(د) صورة الأدبية تختلف باختلاف المؤلفين

إنّ العواطف لا تتشابه لدى كل أديب. وهذا الاختلاف في العواطف يؤدي بدوره إلى ظهور صور أدبية متنوعة للتعبير عنها. على سبيل المثال، قد يُعجب بعض الشعراء بشيء واحد، لكن أسباب إعجابهم ودرجته قد تختلف. ولهذا، تظهر صور أدبية متعددة للشعور الواحد في جوهره، والذي يتعدد بتعدد المشاركين فيه. وقد رأينا سابقًا كيف تعامل الشعراء مع الشيب، فبالنسبة للفرزدق، كان الشيب كنجوم الليل المتلألئة<sup>٤٢</sup> :

تفاريق شيب في الشباب لوامع وما حسن ليل ليس فيه نجوم

بينما يصف البحري الشيب الأبيض بزهور الزينة التي تنمو في

الحديقة. ويقول في شعره :

والشيب أزهار الشباب فما له يخفى ، وحسن الروض في الإذهار

<sup>٤٢</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٤٤.

### ج. تعريف الشعر

باللغة، كلمة "الشعر" مصدر من شعر - يشعر وهو الكلام الموزون المقفى تحتوي على الخيال والتأثير.<sup>٤٣</sup> وقد تطور الشعر وتواجد في مختلف العصور، بدءاً من عصر الجاهلية، فعصر صدر الإسلام، فالعصر الأموي، فالعصر العباسي، فالعصر الأندلسي، فالعصر العثماني، إلى أن وصل أخيراً إلى العصر الحديث عام ١٩٣٠ م.<sup>٤٤</sup>

قال علماء العروض إن معنى الشعر هو نفس معنى النظم، وهو الكلام الموزون المقفى قصداً. بحسب الكتاب العرب إن الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالباً عن صور الخيال البديع.<sup>٤٥</sup> ومن هذه الآراء المختلفة يمكن أن نستنتج أن للشعر أبعاداً واسعة ومتنوعة، تشمل جوانب اللغة والعواطف والأخلاق. لذلك، فإن تعريف الشعر بشكل شامل ليس بالمهمة السهلة.

### د. امرئ القيس

كان امرئ القيس شاعراً عربياً مشهوراً في العصر الجاهلي وهو من مواليد اليمن، ولكنه ولد ونشأ في نجد. كان اسمه امرئ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر

<sup>٤٣</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط ١)، القاهرة: عالم الكتب (٢٠٠٨)، ص ١٢٠٦.

<sup>٤٤</sup> أبو السعود السلامة ورمضان خميس القسطاوي، الأدب العربي في مختلف العصور، (مصر: دار العلم والإيمان

والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص ٧.

<sup>٤٥</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 42

آكل المرار بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة بن عفير بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو بن مسمع بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وكان امرئ القيس يلقب "بالمملك الضليل"، وله كني أخرى كأبي وهب، وأبي زيد، وأبي الحارث، وذو القروح، وقد لقبه النبي في الرواية التي وصلت إلينا بلقب "حامل لواء الشعراء".<sup>٤٦</sup>

امرئ القيس شاعر من عائلة ملكية مشهورة في العصر الجاهلي العربي. وصفت أشعاره الحياة الفاخرة في القصر. وعلى الرغم من قلة الشعراء النبلاء المشهورين، فقد أصبح شخصية مهمة في فئة الشعراء النبلاء.<sup>٤٧</sup>

أمه فاطمة ابنة ربيعة بن الحارث التغلبي أخت كليب بن ربيعة.<sup>٤٨</sup> كان حُجْرُ والد امرئ القيس، حُجْرُ، قائداً قوياً من قادة بني أسد. نشأ امرئ القيس في بيئة ملكية وتعلم الفروسية والشجاعة. وتعلم الشعر من عمه امرئ القيس بن ربيعة الذي كان معروفاً بلقب المهلهل، وقد أظهر امرئ القيس موهبته الشعرية منذ صغره. وكثيراً ما كان يتغزل بنات بني أسد وينظم الأشعار فيهم، ولكن أفعاله هذه لم تعجب أباه وكان كثير من الأشراف أيضاً يعارضونه، حتى أن أباه أمر مرة أن يقتله عبده، فما كان من العبد إلا أن

<sup>٤٦</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٩-١٠.

<sup>٤٧</sup> Rizka Widayanti, *Sejarah Perkembangan Sastra Arab*, h. 37.

<sup>٤٨</sup> أبي زيد محمد بن أبي الخطاب العرشي، *جمهرة اشعار العرب في الجاهلية والإسلام*، (مخضة مصر)، ص. ٦٥.

ذبح غزلاً وأتى بعينه إلى أبيه. بعد تلك الحادثة، منعه والده من إلقاء الأشعار، ولكن على الرغم من منعه من إلقاء الأشعار، إلا أنه لا يزال يجب إلقاء القصائد واللهو مع الفتيات.<sup>٤٩</sup>

عاش امرئ القيس، الذي كانت سنوات مراهقته مليئة بالمرح والطرد من قبل والده، نقطة تحول بعد وفاة والده. فقد عقد العزم على استعادة مملكته.<sup>٥٠</sup> ويمكن تقسيم حياته إلى مرحلتين: أولاها مرحلة الشباب العابث، والثانية مرحلة السعي العاثر إلى الملك، يفصل بينهما مصرع أبيه.

في بداية حياته، اشتهر بأشعار الغزل الرومانسية التي تصور جمال الحب، وامتعة المجالس، والألفة مع الخيل كصديق وفي في الصيد والحرب. لكن بعد أن مر بمأساة فقدان والده، تحول موضوع شعره بشكل ملحوظ. بدأ يهيمن على أعماله المدح، والسخرية اللاذعة، والفخر بإرث المملكة القديمة، والتصوير التفصيلي للإبل كوسيلة عبور الصحاري.

هذا التغيير في الموضوع يعكس أيضاً تحولاً عاطفياً في شعره.<sup>٥١</sup>

اشتهرت أشعار امرئ القيس بأسلوبها السهل الممتنع، وصورها الحية، ورقتها في موضوع الحب (الغزل). وعلى الرغم من أن بعض التفاصيل، مثل رثاء المأوى وتشبيه النساء

<sup>٤٩</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ١١.

<sup>٥٠</sup> Cahya Buana, *Sastra Arab Klasik : Seri Jahiliyyah*, h. 101.

<sup>٥١</sup> عبد الرحمن المسطوي، ديوان امرئ القيس، (بيروت - لبنان، دار المعريفة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)،

بالغزلان، قد تكون مأخوذة من شاعر آخر اسمه حندج، إلا أن السمات الرئيسية لشعر امرؤ القيس - وضوح المعنى وجمال الصور ودقة الأسلوب - تدل على التأثير القوي للبيئة الحضرية التي عاش فيها.<sup>٥٢</sup>

### هـ. شعر "لمن طلل" لامرئ القيس

فالشعر التالية هي جزء من معلقة امرئ القيس. المعلقات هي مجموعة من سبع (أو عشر شعر، حسب المصدر) من الشعر العربية الجاهلية قبل الإسلام والتي تعتبر أفضل الأعمال في عصرها. وتسمى هذه الشعر "المعلقات" لأنه يقال إنها كانت معلقة في كعبة مكة كنوع من التكريم. وهي من أشهر أعمال الأدب العربي الجاهلي.<sup>٥٣</sup> وهي تحتوي على عناصر الحب والحنين لشاعر يتذكر الماضي ومحبوبته سلمى. كما أنها تعكس حياة المجتمع العربي الجاهلي وقيمته، بما في ذلك التقاليد القبلية والأعراف الاجتماعية والنظرة إلى العالم. وهكذا فإن شعر معلقة امرئ القيس عمل أدبي ثري ومعقد يعكس حياة اللغة العربية القديمة وقيمها وجمالها.

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْجُدَيْيَةِ وَالْجَبَلِ  
مَحَلُّ قَدِيمِ الْعَهْدِ طَالَتْ بِهِ الطَّيْلُ  
عَفَا غَيْرَ مُرْتَادٍ وَمَرَّ كَسْرُ حَبِ  
وَمُنْحَفَضِ طَامٍ تَنَكَّرَ وَاضْمَحَلُّ

<sup>٥٢</sup> عبد الرحمن المسطوي، ديوان امرئ القيس، (بيروت - لبنان، دار المعريفة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، ص. ١١.

<sup>٥٣</sup> أبي عبد الله بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، (الدار العالمية)، ص. ٦-٧.

وَزَالَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ عَنْهُ فَأَصْبَحَتْ  
 عَلَى غَيْرِ سُكَّانٍ وَمَنْ سَكَنَ ارْتَحَانِ  
 تَنْطَحُ بِالْأَطْلَالِ مِنْهُ مُجْلَجِلٌ  
 أَحَبُّ إِذَا اِحْمَوْتُمْ سَحَائِبُهُ انْسَجَلِ  
 بَرِيحٍ وَبَرَقٍ لَاحٍ بَيْنَ سَحَائِبٍ  
 وَرَعْدٍ إِذَا مَا هَبَّ هَاتِفُهُ هَطَلِ  
 فَأَنْبَتَ فِيهِ مِنْ غَشِيضٍ وَغَشِيضٍ  
 وَرَوْنَقٍ رَنْدٍ وَالصَّلَنْدِ وَالْأَسَلِ  
 وَفِيهِ الْقَطَا وَالْبَوْمُ وَابْنُ حَبْوَكَلِ  
 وَطَيْرُ الْقَطَاطِ وَالْبَلَنْدُ وَالْحَجَلِ  
 وَعَنْثَلَةُ وَالْحَيْثَوَانُ وَبُرْسُلٌ  
 وَفِيلٌ وَأَذْيَابٌ وَابْنُ حُوَيْدِرٍ  
 وَهَامٌ وَهَمَّهَامٌ وَطَالِعُ أَنْجُدٍ  
 فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهُمِي  
 وَفُلْتُ لَهَا يَا دَارَ سَلَمِي وَمَا الَّذِي  
 لَقَدْ طَالَ مَا أَضْحَيْتِ فَقْرًا وَمَالَفًا  
 وَمَأْوَى لَأَبْكَارِ حِسَانِ أَوَانِسِ  
 لَقَدْ كُنْتُ أَسْبِي الْعِيدَ أَمْرَدًا نَاشِئًا  
 لِيَالِي أَسْبِي الْعَانِيَاتِ بِجُمَّةٍ  
 مَعْتَكَلَةٍ سَوْدَاءَ زَيْنَهَا رَجَلٌ  
 عَلَى مُنْتَنِي وَالْمُنْكَبِينَ عَطَى رَطَلٌ  
 كَانَ قَطِيرَ الْبَانِ فِي عُكْنَاهَا

تَعَلَّقَ قَلْبِي طِفْلَةً عَرَبِيَّةً  
تَنْعَمُ فِي الدِّيْبَاجِ وَالْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ  
هَآ مُثَلَّةٌ لَوْ أَنَّهُآ نَظَرْتُ بِهَا  
إِلَى رَاهِبٍ قَدْ صَامَ لِلَّهِ وَابْتَهَلَ  
لَأَصْبَحَ مُثْمُونًا مَعْنَى بِحُبِّهَا  
كَأَنَّ لَمْ يَصُمْ لِلَّهِ يَوْمًا وَلَمْ يُصَلِّ  
إِذَا مَا أَبُوهَا لَيْلَةً غَابَ أَوْ غَفَلَ  
الْأَرْبُ يَوْمٌ قَدْ هَوَتْ بِدَهَا  
فَقَالَتْ لِأَتْرَابِهَا قَدْ رَمَيْتُهُ  
فَكَيْفَ بِهِ إِنْ مَاتَ أَوْ كَيْفَ يُحْتَبَلُ  
أَيُحْفَى لَنَا إِنْ كَانَ فِي اللَّيْلِ دَفْنُهُ  
فَقُلْنَ وَهَلْ يُحْفَى الْهَيْلَالُ إِذَا أَفَلُ  
قَتَلْتَ الْفَتَى الْكَنْدِيَّ وَالشَّاعِرَ الَّذِي  
تَدَانَتْ لَهُ الْأَشْعَارُ طُرًّا فَيَا لَعَلَّ  
لِمَنْ تَقْتُلِي الْمَشْهُورَ وَالْفَارِسَ الَّذِي  
يُفَلِّقُ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِلَا وَجَلَّ  
أَلَا يَا بَنِي كِنْدَةَ اقْتُلُوا بِأَبْنِ عَمِّكُمْ  
وَالْأَمَامَاتِ الرِّجَالِ بِلَا وَجَلَّ  
فَقَيْلُ بِيَادِي الْحُبِّ مِنْ غَيْرِ قَاتِلِ  
وَلَا مَيِّتٍ يُعْزَى هُنَاكَ وَلَا زُمَلِ  
فَتِلْكَ الَّتِي هَامَ الْفُرَادُ بِحُبِّهَا  
مُهْفَهْفَةٌ بَيْنَاءٍ دُرَيْتُهُ الْقُبْلَانِ  
وَلِي وَلَهَا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مَثَلُ  
كَأَنَّ عَلَى أَسْنَانِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ  
سَفَرَجَلٍ أَوْ تُفَاحٍ فِي الْقَنْدِ وَالْعَسَلِ  
رَدَاخُ صَمُوثِ الْحِجَلِ تَمْشِي تَبْخَرًا  
وَصَرَاحَةُ الْحِجَلَيْنِ يَصْرُخْنَ فِي رَجَلِ  
غَمُوضِ عَضُوضِ الْحِجَلِ لَوْ أَنَّهُآ مَشَتْ  
بِهِ عِنْدَ بَابِ السَّبْسَبِيِّينَ لَا تُفْصَلُ

فِيهِ هِيَ وَهِيَ هِيَ ثُمَّ هِيَ وَهِيَ وَهِيَ وَهِيَ      مَنِ لِي مِنَ الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ بِالْجُمْلِ  
 أَلَا لَا أَلَا إِلَّا لِأَلَاءِ لَا بَث      وَلَا لَا أَلَا إِلَّا لِأَلَاءِ مَنْ رَحَلَ  
 فَكَمْ كَمْ وَكَمْ كَمْ ثُمَّ كَمْ وَكَمْ وَكَمْ وَكَمْ      قَطَعْتُ الْفِيَّانِي وَالْمَهَامَةَ لَمْ أَمَلْ  
 وَكَافُ وَكَفَّكَافُ وَكَفِّي بِكَفِّهَا      وَكَافُ كُفُوفُ الْوَدْقِ مِنْ كَفِّهَا أَهْمَلْ  
 فَلَوْ لَوْ وَلَوْ لَوْ ثُمَّ لَوْ وَلَوْ وَلَوْ      دَنَا دَارَ سَلَمَى كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَصَلَ  
 وَعَنْ عَنْ وَعَنْ عَنْ ثُمَّ عَنْ عَنْ وَعَنْ وَعَنْ      أَسَائِلُ عَنْهَا كُلِّ مَنْ سَارَ وَارْتَحَلَ  
 وَفِي فِي وَفِي فِي ثُمَّ فِي فِي وَفِي وَفِي      وَفِي وَجَنَّتِي سَلَمَى أُقْبِلُ لَمْ أَمَلْ  
 وَسَلَّ سَلَّ وَسَلَّ سَلَّ ثُمَّ سَلَّ سَلَّ وَسَلَّ وَسَلَّ      وَسَلَّ دَارَ سَلَمَى وَالرُّبُوعَ ، فَكَمْ أَسَلَّ  
 وَشَنْصِلِ وَشَنْصِلِ ثُمَّ شَنْصِلِ عَشَنْصِلِ      عَلَى حَاجِي سَلَمَى يَزِينُ مَعَ الْمُقَلِّ  
 حِجَازِيَةِ الْعَيْنَيْنِ مَكِّيَّةُ الْحَشَا      عِرَاقِيَّةُ الْأَطْرَافِ رُومِيَّةُ الْكَفَلِ  
 هَامِيَّةُ الْأَبْدَانِ عَبْسِيَّةُ اللَّمَى      حُرَاعِيَّةُ الْأَسْنَانِ دُرِّيَّةُ الثُّبَلِ  
 وَقُلْتُ لَهَا أَيُّ الْقَبَائِلِ تُنْسَبِي      لَعَلِّي بَيْنَ النَّاسِ فِي الشَّعْرِ كَيْ أَسَلَّ  
 فَقَالَتْ أَنَا كِنْدِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ      فَقُلْتُ لَهَا حَاشَا وَكَأَلَا وَهَلْ وَبَلْ  
 فَقَالَتْ أَنَا رُومِيَّةٌ عَجَمِيَّةٌ      فَقُلْتُ لَهَا وَرَخِيزُ بِيَاخُوشَ مِنْ قَوْلِ  
 فَلَمَّا تَلَاقِينَا وَجَدْتُ بِنَاهَا      مُحُفَبَةً تَحْكِي الشَّوَاعِلَ بِالشُّعَلِ

ولا عبتها الشَّطْرُنَجَ حَيْلِي تَرَادَفَتْ  
 فَقَالَتْ وَمَا هَذَا شَطَارَةً لَاعِبٍ  
 فَنَاصِبْتُهَا مَنْصُوبَ بِالْفَيْلِ عَاجِلًا  
 وَقَدْ كَانَ لَعْبِي كُلِّ دَسْتٍ بِقُبْلَةٍ  
 فَجَبَلْتُهَا تَسْعًا وَتَسْعِينَ قَبْلَةً  
 وَعَانَقْتُهَا حَتَّى تَقَطَّعَ عِقْدُهَا  
 كَانَ حُصُوصَ الطَّوْقِ لَمَّا تَنَازَرْتُ  
 وَآخِرُ قَوْلِي مِثْلُ مَا قُلْتُ أَوْلًا  
 وَرُبِّي عَلَيْهَا دَارَ بِالشَّاهِ بِالْعَجَلِ  
 وَلَكِنَّ قَتْلَ الشَّاهِ بِالْفَيْلِ هُوَ الْأَجَلُ  
 مِنْ اثْنَيْنِ فِي تَسْعِ بِسُرْعٍ فَلَمْ أَمَلْ  
 أَقْبَلَ ثَعْرًا كَالْهَلَالِ إِذَا أَقْلُ  
 وَوَاحِدَةً أَيْضًا وَكُنْتُ عَلَى عَجَلٍ  
 وَحَتَّى فُصُوصُ الطَّوْقِ مِنْ جِيدِهَا أَنْفَصَلَ  
 ضِيَاءُ مَصَابِيحِ تَطَايِرْنَ عَنْ شُعْلٍ  
 لِمَنْ طَلَّ بَيْنَ الْجُدَيْةِ وَالْجَبَلِ

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### (أ) نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي باستخدام المنهج الأدبي. البحث النوعي هو البحث في ظروف الكائنات الطبيعية التي يكون فيها الباحث هو الأداة الرئيسية. وينطلق هذا البحث من البيانات من خلال استخدام النظريات الموجودة كتفسيرات وينتهي بنظرية.<sup>55</sup>

#### (ب) مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات المستخدمة من :

١. البيانات الأساسية هي نص كلمات الشعر إمري القيس "المن تطل" في كتاب شرح ديوان إمرو القيس.
٢. البيانات الثانوية هي التي تأتي من الكتب الأدبية والقواميس والأبحاث العلمية وآراء الخبراء بشأن هذا البحث.

---

<sup>55</sup> Abdul Fattah Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung, CV. Harva Creative, 2023), hal. 34

### ج) طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة طريقة التوثيق لجمع البيانات. تم اختيار هذه الطريقة لأن مصادر البيانات المستخدمة تأتي من دراسات مكتبية، سواء من الكتب المطبوعة والمعجم والبحث العلمي ذات الصلة بموضوع البحث.<sup>٥٦</sup>

### د) طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية انتقاء وتبسيط وتركيز وتجريد وتنظيم البيانات بشكل منهجي وعقلاني.<sup>٥٧</sup> تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو التحليل الأدبي. في هذه العملية توجد أربع مراحل، وهي:

- ١) تصنيف البيانات، يشمل ذلك تحديد المعنى الكامن في أبيات شعر امرئ القيس، ثم تصنيفها بناءً على العناصر الأدبية وخصائصها.
- ٢) وصف البيانات وتفسيرها، تقوم الباحثة بعرض تحليل للمعاني الكامنة في أبيات شعر امرئ القيس، ثم توضح كيفية تقديم العناصر الأدبية في تلك الأبيات.

<sup>56</sup> Abdul Fattah Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung, CV. Harva Creative, 2023), h. 106-107.

<sup>57</sup> Azwardi, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, (Banda Aceh, Darussalam, Syiah Kuala University Press, 2018), h. 75.

٣) تأويل البيانات وإضفاء المعنى عليها، في هذا الجزء توضح الباحثة كيفية تصوير

العناصر الأدبية في شعر امرئ القيس وخصائصها.<sup>٥٨</sup>

٤) استخلاص النتائج، تستخلص الباحثة العناصر الأدبية في شعر امرئ القيس

في كتاب شرح ديوان امرئ القيس وخصائصها.

### هـ) أدوات البحث

وبناء علي هذا البحث فإن الباحثة كالأداة الفعالة الوحيدة في جمع

البيانات البحث. لأن جمع المعلومات وتسجل نتائج البيانات والبحث فيها

واختيارها حتى يتم إضافتها واحدة تلو الأخرى.<sup>٥٩</sup>

---

<sup>58</sup> Rani Sahim dkk, *Metodologi Penelitian Teori dan Praktik*, (Tasikmalaya, Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia, 2021), h. 100-103.

<sup>59</sup> Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Kudus, Media Ilmu Press, 2014), h.101.

## الباب الرابع

### نتيجة البحث ومناقشتها

#### ١. العناصر الأدبية في شرح ديوان امرئ القيس

يُمكن تصنيف التعبير كعمل أدبي، سواء كان من جنس الشعر أو النثر، إذا كان يستوفي أربعة عناصر، وهي العاطفة والخيال والفكرة والصورة. وهذه العناصر هي ما يُعرف فيما بعد بالعناصر الداخلية، أي العناصر التي تبني العمل الأدبي من الداخل.<sup>٦٠</sup> في هذا البحث، النظرية المستخدمة هي نظرية أحمد الشايب التي تشمل العناصر الداخلية للأدب، وهي: العاطفة، والخيال، والفكرة، والصورة.

#### أ. العاطفة

العاطفة في الشعر يمكن تعريفها على أنها طريقة الشاعر في استيعاب، أو التفاعل مع، أو التعبير عن مشاعره تجاه القضايا التي يطرحها في عمله. يمكن أن يشمل هذا مجموعة واسعة من المشاعر، مثل الدهشة، والحزن، والسعادة، والغضب، والحماس، والارتباك، وغيرها.<sup>٦١</sup>

ذكر في البحث السابق ينقسم أحمد الشايب في خمسة مقاييس منها :

<sup>60</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 75.

<sup>61</sup> I Made Suarta dan I Kadek Adi Dwipayana, *Teori Sastra*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2014) h. 164

## أ) صدق العاطفة

صدق العاطفة في هذا الشعر يوجد في البيت التالي :

تَعَلَّقَ قَلْبِي طِفْلَةً عَرَبِيَّةً      تَنْعَمُ فِي الدِّيْبَاجِ وَالْجَلِيِّ وَالْحُلَلِ<sup>٦٢</sup>

يصف هذا البيت الشعري وقوع قلب الشاعر في حب فتاة عربية تعيش في ترف وجمال. ويتجلى ذلك في عبارة "تَعَلَّقَ قَلْبِي" التي تعني إعلان الشاعر عن مشاعره بوقوع قلبه في غرام فتاة.

إن الشعور الذي اختبره امرؤ القيس شعور صادق وحقيقي، وليس مجرد محاولة لإرضاء القراء. فالعاطفة التي عبر عنها امرؤ القيس هي عاطفة صادقة وليست مُصطنعة، وهذا ما يمنح أعماله الأدبية قيمة خالدة.<sup>٦٣</sup>

## ب) قوة العاطفة

مصدر قوة العاطفة هو الأديب نفسه. ينبغي على الأديب أن يمتلك عاطفاً قوياً وعميقاً، لأن هذا العاطفة القوي هو الذي سيجعل العمل الأدبي مؤثراً في القراء أو المستمعين.<sup>٦٤</sup> ويمكن قوة العاطفة في هذا الشعر يوجد في البيت التالي :

<sup>٦٢</sup> حسن السندي، ديوان امرؤ القيس، ص. ٢١٠.

<sup>٦٣</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 76.

<sup>٦٤</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 77.

لَمَنْ تَقْتُلِي الْمَشْهُورَ وَالْفَارِسَ الَّذِي      يُفَلِّقُ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِلَا وَجَلٍ  
 أَلَا يَا بَنِي كِنْدَةَ اقْتُلُوا بِابْنِ عَمِّكُمْ      وَإِلَّا فَمَا أَنْتُمْ قَبِيلٌ وَلَا خَوْلٌ  
 قَبِيلٌ بَوَادِي الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ قَاتِلٍ      وَلَا مَيِّتٍ يُعْزَى هُنَاكَ وَلَا زُمَلٌ<sup>٦٥</sup>

يُظهِرُ هَذَا الْبَيْتُ الشَّعْرِيَّ قُوَّةَ وَعُمُقَ الْعَاطِفَةِ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا امْرَأُ الْقَيْسِ بِكثَافَةٍ،  
 سِوَاءَ كَانَتْ عَاطِفَةُ الْغَضَبِ "لَمَنْ تَقْتُلِي" وَالْمَطَالِبَةُ بِالنَّارِ "اقْتُلُوا بِابْنِ عَمِّكُمْ"،  
 أَوْ عَاطِفَةُ الْأَلَمِ وَالذَّمَّارِ الْبَاطِنِيَّ "قَبِيلٌ"، وَلَا مَيِّتٍ يُعْزَى، وَلَا زُمَلٌ" بِسَبَبِ الْحَبِّ.

### ج) ثبات العاطفة

هُوَ دِيمُومَةُ الشُّعُورِ الَّتِي يَسْتَوِطِنُ الْأَدِيبُ أَوْ الشَّاعِرُ.<sup>٦٦</sup> وَيُمْكِنُ ثَبَاتُ

الْعَاطِفَةِ فِي هَذَا الشُّعْرِ يَوْجَدُ فِي الْبَيْتِ التَّالِيِ :

فَتِلْكَ الَّتِي هَامَ الْفُؤَادُ بِحُبِّهَا      مُهْفَهَفَةٌ بِيَضَاءِ دُرِّيَّةِ الْقَبَلِ<sup>٦٧</sup>

الْعَاطِفَةُ الْأَدِيبِيَّةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ تَبْقَى خَالِدَةً أَبَدًا وَلَا تَبْلَى بِمَرُورِ  
 الزَّمَنِ، حَتَّى لَوْ قُرِئَتْ فِي أَيِّ وَضْعٍ كَانَ، لِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ يُعَبِّرُ فِيهِ عَنِ عُمُقِ  
 الْحُبِّ الْجَيَّاشِ لِحَبِيبَتِهِ، وَهُوَ مَا يَتَجَلَّى فِي قَوْلِهِ "هَامَ الْفُؤَادُ بِحُبِّهَا". وَقَدْ صُوِّرَتْ

<sup>٦٥</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٠.

<sup>٦٦</sup> أحمد الشايب، "أصول النقد الأدبي"، ص. ٢٩٣.

<sup>٦٧</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١١.

الحَبِيبَةُ بِجَمَالٍ جَسَدِيٍّ آسِرٍ وَجَاذِبِيَّةٍ خَارِقَةٍ لِلْعَادَةِ. غَمَرَ شَعُورُ الْحُبِّ هَذَا حَيَالَ  
امرئ القيس، ثُمَّ جَسَدَهُ فِي شَكْلِ شِعْرِ.

وَعَنْ عَن وَعَنْ عَن ثُمَّ عَن عَن وَعَنْ وَعَنْ      أَسَائِلُ عَنْهَا كُلٌّ مَنْ سَارَ وَارْتَحَلُ

وَفِي فِي فِي فِي فِي فِي فِي فِي      وَفِي وَجَنَّتِي سَلِمِي أَقْبِلُ لَمْ أَمَلُ<sup>٦٨</sup>

يُصَوِّرُ هَذَا الْبَيْتَ الشَّعْرَ بوضوح مشاعر المودة والإعجاب العميقة التي  
يكنُّها الشاعر لسلمي. يُعَبِّرُ الشاعر عن حبه الذي لا نهاية له ولا يزول بمرور الزمن  
لسلمي. ويُؤكِّد تكرار حرف "في" على مدى تركيز وعمق مشاعر الشاعر. من  
خلال تعبيراته تلك، يُصبح حبه شيئاً أبدياً ولن يقلَّ أبداً.

#### (د) تنوع العاطفة

أعظم الشعراء هم الذين يستطيعون إثارة عواطف قوية ومختلفة في نفوسنا،  
مثل الشغف، والحب، والإعجاب، والشفقة، والتبجيل.<sup>٦٩</sup> وإلى جانب الشوق،  
أثار امرؤ القيس في هذا البيت شعوراً بالندم. ويمكن تنوع العاطفة في هذا الشعر  
يوجد في البيت التالي :

فَلَوْ لَوْ وَلَوْ لَوْ ثُمَّ لَوْ لَوْ وَلَوْ وَلَوْ      دَنَا دَارُ سَلْمِي كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَصَلَ<sup>٧٠</sup>

<sup>٦٨</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٢.

<sup>٦٩</sup> أحمد الشايب، "أصول النقد الأدبي"، ص. ٢٠١.

<sup>٧٠</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٢.

في هذا البيت الشعري، يشعر امرئ القيس بحنين عميق لحبيته سلمى، ويتوق بشدة للقائها والوجود بقربها. يُبرز تكرار حرف "لَوْ" مدى رغبته الكبيرة في تقصير هذه المسافة وأن يكون أول من يصل إلى مكان حبيبته "دَنَا دَارَ سَلْمَى".<sup>٧١</sup>

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِي      تَكْفَكَفَ دَمْعِي فَوْقَ خَدَيَّ وَأَهْمَلْ

فَقُلْتُ لَهَا يَا دَارَ سَلْمَى وَمَا الَّذِي      تَمَتَّعْتَ لَا بُدُّ لِي يَا دَارُ بِالْبَدَلِ<sup>٧٢</sup>

تصفُ أبياتُ الشَّعرِ هذه مشاعرَ الحُبِّ والحُزْنِ "تَكْفَكَفَ دَمْعِي" والوفاءِ والشَّوْقِ العميقِ "لَا بُدُّ لِي يَا دَارُ بِالْبَدَلِ" تجاه المرأة التي أحبها الشاعر، وهي سلمى. فعندما يتذكر الشاعرُ المكانَ الذي يَحْمِلُ ذِكْرِيَّاتٍ قَوِيَّةً من ماضيه، تَفْجُرُ فيه العواطفُ الجَيَّاشَةُ حتى تَنْسَابَ دُمُوعُهُ التي كَادَتْ تُحْبَسُ لَتَبْتَلَّ بِهَا حَدَاهُ. وَيُظْهِرُ دُرُوءَ عَاطِفَتِهِ حِينَ يَدْعُو أَلَّا يَسْتَبْدِلَ أَحَدٌ تِلْكَ الدَّارَ بِغَيْرِهَا. يُشِيرُ هَذَا إِلَى مَدَى قِيَمَةِ تِلْكَ الدَّارِ كَرْمَزٍ وَحَاضِنٍ لِذِكْرِيَّاتِ سَلْمَى. فَالشَّاعِرُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَوَلِيَ أَحَدٌ آخَرَ عَلَى ذَلِكَ المَكَانِ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ يَعْنِي مَحْوَ ذِكْرِيَّاتِ سَلْمَى أَوْ نَسْيَانَهَا.

## ب. الخيال

<sup>71</sup> Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 80.

<sup>72</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٩.

الخيال هو قدرة الإنسان على التصور لرسم أو تجسيد شيء ما في الذهن

بدقة ووضوح.<sup>٧٣</sup> و في الشعر "لمن طلل" لامرئ القيس هناك خيال منهم الخيال

الإبتكار والخيال التأليف وهما على نحو التالي :

(أ) الخيال الإبتكار

ويمكن الخيال الإبتكار في هذا الشعر يوجد في البيت التالي :

لِبَايِ أَسْبِي الْغَانِيَاتِ بِجُمَّةٍ      مُعْتَكَلَةً سَوْدَاءَ زَيْنَهَا رَجُلٌ

كَانَ قَطِيرَ الْبَانِ فِي عُكْنَاهَا      عَلَى مُنْتَنِ وَالْمُنْكَبِينَ عَطَى رَطْلٌ<sup>٧٤</sup>

هذا البيت الشعري وصفٌ دقيقٌ وجميلٌ لجمال شعر امرأة أسرت الشاعر

بفتنتها. يُصَوِّرُ الشعر على أنه طويل وكثيف وسواد فاحم كعذوق النخل المتدلّية

ويمتلك تموجات طبيعية تزيد من رونقه وعطره فواح كزيت البان، خاصة عند العنق

حيث تتلوى الخصلات وكثيف وثقيل جدًا لدرجة أنه ينسدل بجمال ويغطي

الكتفين كليهما. لقد استخدم الشاعر صورًا بصرية وشمية لخلق لوحة حية لجاذبية

شعر هذه المرأة الاستثنائية، القادرة على سحر قلب كل من يراه.

لَهَا مُقَلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا نَظَرَتْ بِهَا      إِلَى رَاهِبٍ قَدْ صَامَ لِلَّهِ وَابْتَهَلَ

<sup>73</sup> Apri kartikasari HS & Edi Suprpto, *KAJIAN KESUSASTRAAN (SEBUAH PENGANTAR)*, (Jawa Timur, CV. AE MEDIA GRAFIKA, 2018), h. 65

<sup>74</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٩.

لَأُصْبِحَ مَفْتُونًا مُعَنَى بِحُبِّهَا      كَأَنَّ لَمْ يَصُمْ لِلَّهِ يَوْمًا وَلَمْ يُصَلِّ ٧٥

تُشِيدُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بِقُوَّةِ جَمَالِ وَسِحْرِ امْرَأَةٍ وَصَفَتْ بِأَنَّهَا فَاتِنَةٌ لَا تُقَاوِمُ.  
لَقَدْ وَقَعَ الشَّاعِرُ فِي حُبِّ فَتَاةٍ عَرَبِيَّةٍ شَابَةِ تَعِيشِ فِي رَغْدِ الْعَيْشِ. وَمِنْ خِلَالِ  
التَّشْبِيهِ بِالرَّاهِبِ الْوَرَعِ الْمُتَّقِي، يَرِيدُ الشَّاعِرُ أَنْ يُظْهِرَ أَنَّ سِحْرَ هَذِهِ الْفَتَاةِ يَتَجَاوَزُ  
حُدُودَ الْعَقْلَانِيَّةِ، بَلْ وَحَتَّى حُدُودَ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى الْأَشَدَّ قُوَّةً. فَجَمَالُهَا قَادِرٌ عَلَى  
زَعزَعَةِ أَصْلَابِ الْقُلُوبِ، وَيَجْعَلُهُمْ يَنْسُونَ كُلَّ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ الْحُبِّ.

كَأَنَّ عَلَى أَسْنَانِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ      سَفَرَجَلٍ أَوْ تُفَاحٍ فِي الْقَنْدِ وَالْعَسَلِ

رَدَاخٍ صَمُوتُ الْحِجْلِ تَمَشِي تَبْخِرًا      وَصَرَاحَةً الْحِجْلَيْنِ يَصْرُخْنَ فِي زَجَلٍ

غَمُوضِ عَضُوضِ الْحِجْلِ لَوْ أَنَّهَا مَشَتْ      بِهِ عِنْدَ بَابِ السَّبْسَبِيِّينَ لَا تُفْصَلُ ٧٦

تُقَدِّمُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الشَّعْرِيَّةُ صُورَةَ لَامْرَأَةٍ فَاتِنَةٍ وَسَاحِرَةٍ بِشَكْلِ اسْتِثْنَائِي.  
يَسْتَعْمِدُ الشَّاعِرُ تَفَاصِيلَ دَقِيقَةً لِلْغَايَةِ — بَدءًا مِنْ نِقَاءِ أَسْنَانِهَا، وَنِضَارَةِ أَنْفَاسِهَا،  
وَصُورًا إِلَى رَشَاقَةِ حَرَكَاتِهَا وَرَنِينِ خِلَاطِهَا — لِيَخْلُقَ وَصْفًا حَيًّا لْجَمَالِهَا. تُؤَكِّدُ  
هَذِهِ الْأَبْيَاتُ عَلَى قُوَّةِ الْجَاذِبِيَّةِ الْجَسَدِيَّةِ الْقَادِرَةِ عَلَى سِحْرِ وَأَسْرِ كُلِّ مَنْ يَرَاهَا،  
حَتَّى لِيَبْدُو أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ رَفْعَ أَبْصَارِهِمْ أَوْ صَرْفَ أَذْهَانِهِمْ عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ.

٧٥ حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٠.

٧٦ حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١١.

وَسَنْصِلُ وَسَنْصِلُ ثُمَّ سَنْصِلُ عَشَنْصِلِ  
عَلَى حَاجِي سَلَمَى يَزِينُ مَعَ الْمُقْلِ

حِجَازِيَةَ الْعَيْنَيْنِ مَكِّيَّةُ الْحِشَا  
عِرَاقِيَّةُ الْأَطْرَافِ رُومِيَّةُ الْكَفَلِ

تَهَامِيَّةُ الْأَبْدَانِ عَبْسِيَّةُ اللَّمَى  
خُزَاعِيَّةُ الْأَسْنَانِ دُرَيْتَةُ الْقُبَلِ<sup>٧٧</sup>

هذه الأبيات هي ذروة الوصف الدقيق والمبالغ فيه للجمال الجسدي. لم

يكتفِ الشاعر بوصف سلمى كامرأة جميلة فحسب، بل جمع فيها أروع صفات

الجمال المثالي من مختلف القبائل والحضارات المعروفة في عصره. هذا يخلق صورة

لامرأة متكاملة الجمال، فاتنة، وعالمية في جاذبيتها، وكأنها تجسيد حي لكل معايير

الجمال الموجودة. إن استخدام أسماء القبائل والمناطق هذا هو أسمى أشكال المدح

الذي يظهر أن هذه المرأة تمتلك التفوق في كل جانب من جوانب جمالها.

يقول راسكن إن الشاعر والرسام يستخلصان من ذاكرتهما كل ما رأوه

وسمعه طوال حياتهم، ويحتفظان به بدقة في هذه الذاكرة. ويوضح لنا كيف يتشكل

الخيال من التجارب الكثيرة المخزنة في ذاكرة الأديب.<sup>٧٨</sup>

(ب) الخيال التأليف

<sup>٧٧</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٢.

<sup>٧٨</sup> أحمد الشايب، "أصول النقد الأدبي"، ص. ٢١٣.

هذا الخيال هو مزيج متناغم من الفكر والصورة، يؤدي إلى شعور حقيقي

واحد.<sup>٧٩</sup> ويمكن الخيال التأليف في هذا الشعر يوجد في البيت التالي :

لَمَنْ طَلَلُ بَيْنَ الْجُدَيْيَةِ وَالْجَبَلِ      مَحَلُّ قَدِيمِ الْعَهْدِ طَالَتْ بِهِ الطَّيْنُ  
عَفَا غَيْرَ مُرْتَادٍ وَمَرَّ كَسْرَحَبٍ      وَمُنْخَفِضَ طَامٍ تَنَكَّرَ وَاضْمَحَلَّ  
وَزَالَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ عَنْهُ فَأَصْبَحَتْ      عَلَى غَيْرِ سُكَّانٍ وَمَنْ سَكَنَ ارْتَحَلَ  
تَنْطَحُ بِالْأَطْلَالِ مِنْهُ مُجَلِّجًا      أَحْمَ إِذَا أَحْمَمْتِ سَحَائِبُهُ انْسَجَلَ  
بَرِيحٍ وَبَرَقٍ لَأَحَ بَيْنَ سَحَائِبٍ      وَرَعْدٍ إِذَا مَا هَبَّ هَاتِفُهُ هَطَلًا  
فَأَنْبَتَ فِيهِ مِنْ غَشْنِضٍ وَغَشْنِضٍ      وَرَوْنَقِ رَنْدٍ وَالصَّلَنْدَدِ وَالْأَسَلِ  
وَفِيهِ الْقَطَا وَالْبَوْمُ وَابْنُ حَبَّوَكَلٍ      وَطَيْرُ الْقَطَاطِ وَالْبَلَنْدُدُ وَالْحَجَلُ  
وَعَنْثَلَةٌ وَالْحَيْثُوَانُ وَبُرْسُلٌ      وَفَرْنُخُ فَرِيْقِ وَالرِّفْلَةُ وَالرِّفْلَانُ  
وَفِيلٌ وَأَذْيَابٌ وَابْنُ حُوَيْدِرٍ      وَغَنْسَلَةٌ فِيهَا الْحَفِيْعَانُ قَدْ نَزَلُ  
وَهَامٌ وَهَمَهَاْمٌ وَطَالِعُ أَنْجِدٍ      وَمُنْحَبِكُ الرَّوْقَيْنِ فِي سَيْرِهِ مَيْلٌ<sup>٨٠</sup>

تُقدم هذه الأبيات الشعرية وصفًا دقيقًا لطلل كان مأهولًا يومًا ما، لكنه

الآن مهجور ونسيه الزمن، وكيف استولت الطبيعة عليه. يرسم الشاعر صورةً حزينة

<sup>79</sup> Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 83.

<sup>٨٠</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٧ - ٢٠٩.

لمكانٍ كان ينبض بالحياة، ولكنه الآن شاهدٌ صامت على مرور العصور. هذا الشعر هو تأملٌ بلاغي في هشاشة الوجود البشري وقوة الطبيعة الخالدة. وذلك من خلال وصف الأطلال الصامته التي حلت محلها النباتات والحيوانات البرية.

### ج) الفكرة

الأفكار هي المرجع الأساسي في تحديد العمل الأدبي. العمل الأدبي بدون

أفكار هو أدب ضعيف.<sup>٨١</sup>

الشعر "لمن طلل" لامرئ القيس موضوع رئيسي وهو الغزل. ولكن شعر

امرئ القيس هو شعر عربي كلاسيكي، يعود إلى التقليد الشعري العربي في عصر

ما قبل الإسلام، حيث كان الشاعر أحياناً يجمع عدة مواضيع في قصيدة طويلة

واحدة.<sup>٨٢</sup>

ومع ذلك، فإن كل بيت من الشعر يركز على فكرة محددة تدعم الموضوع

الرئيسي. النمط البنائي في الشعر امرئ القيس يبدأ برثاء الماضي، ثم ينتقل إلى

وصف الرحلة أو قصة الحب والجمال، وتتخلله أحياناً أبيات تحمل الفخر بالذات،

<sup>81</sup> Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, h. 17

<sup>82</sup> الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، (مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٧٤ هـ-١٩٥٥ م)

ثم يختتم بمدح وفخر بالشخصية، وهي سلمى. وكل ذلك مقدم بأسلوب لغوي غني وصور شعرية تميز الشعر العربي الكلاسيكي.

#### (د) الصورة

الصورة هي الوسائل التي يحاول بها الأديب نقل فكرته وعاطفته معاً إلى قرائه أو سامعيه.<sup>٨٣</sup> و في أبيات الشعر "لمن طلل" لامرئ القيس عدة الصورة في أبيات

معينة منها :

#### (أ) لغة أدبية مباشرة

لجعل القارئ يشعر بالعاطفة، يجب على الكاتب أن يستثير خياله من خلال كلمات تثير الشعور، وليس بمجرد إخبارهم بما يشعر به.<sup>٨٤</sup> بِشَكْلِ عَامٍ، هَذِهِ الشَّعْرَ وَاضِحٌ جَدًّا فِي إِبْصَالِ جَوْهَرِ الْعَوَاطِفِ وَالسَّرْدِ. يَسْتَحْدِمُ امْرِئُ الْقَيْسِ جُمْلًا مُبَاشِرَةً نَسْبِيًّا لَوْصَفِ حَالَةِ الْأَطْلَالِ وَالظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَمَشَاعِرِ الشَّاعِرِ كَمَا يَنِمُّ تَقْدِيمُ حَوَارِ الشَّاعِرِ وَمَحْبُوبَتِهِ، وَحَوَارِ الْمَحْبُوبَةِ وَصَدِيقَاتِهَا، بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ وَسَهْلٍ الْمُتَابَعَةِ، كَمَا فِي الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ :

"مَحَلُّ قَدِيمِ الْعَهْدِ طَالَتْ بِهِ الطَّيْلُ"<sup>٨٥</sup>

<sup>٨٣</sup> أحمد الشايب، "أصول النقد الأدبي" ص. ٢٤٢.

<sup>٨٤</sup> أحمد الشايب، "أصول النقد الأدبي"، ص. ٢٤٣.

<sup>٨٥</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٧.

تنطح بالأطلالِ مِنْهُ مُجَلِّجٌ أَحْمَ إِذَا أَحْمَوْتِ سَحَائِبُهُ انْسَجَلٌ<sup>٨٦</sup>

"تَعَلَّقَ قَلْبِي طِفْلَةً عَرَبِيَّةً"<sup>٨٧</sup>

"وَقُلْتُ لَهَا أَيُّ الْقَبَائِلِ تُنْسِي"<sup>٨٨</sup>

"فَقَالَتْ أَنَا كِنْدِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ"<sup>٨٩</sup>

وَمَعَ ذَلِكَ، هُنَاكَ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ الَّتِي تَبْدُو أَقْلًا وَضَوْحًا أَوْ تَتَطَلَّبُ فَهْمًا

لِسِيَاقِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْكِلَاسِيكِيِّ لِفَهْمِهَا بِشَكْلِ كَامِلٍ، خَاصَّةً فِي جُزْءٍ :

"فَهِيَ هِيَ وَهِيَ هِيَ تَمْ هِيَ هِيَ وَ هِيَ وَهِيَ وَهِيَ"

"فَكَمْ كَمْ وَكَمْ كَمْ تَمْ كَمْ كَمْ وَكَمْ وَكَمْ"<sup>٩٠</sup>

"فَلَوْ لَوْ وَلَوْ لَوْ تَمْ لَوْ لَوْ وَلَوْ وَلَوْ"

"وَفِي فِي وَفِي فِي تَمْ فِي فِي وَفِي وَفِي"

"وَسَلْ سَلْ وَسَلْ سَلْ تَمْ سَلْ سَلْ وَسَلْ وَسَلْ"

"وَشَنْصِلْ وَشَنْصِلْ تَمْ شَنْصِلْ عَشَنْصِلْ"<sup>٩١</sup>

<sup>٨٦</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٨.

<sup>٨٧</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٠.

<sup>٨٨</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٢.

<sup>٨٩</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٢.

<sup>٩٠</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١١.

<sup>٩١</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١١-٢١٢.

في سياق الأدب العربي الكلاسيكي، تستخدم هذه الشعر في الغالب  
 مفردات العربية الكلاسيكية الأصيلة. فالكلمات المستخدمة هي جزء من ذخيرة  
 المفردات الشعرية العربية القديمة. ومع ذلك، هناك بعض الاستثناءات أو الفروق  
 الدقيقة التي تبدو كعبارات أو كلمات أجنبية ربما من الفارسية أو لغات أخرى  
 تفاعلت مع العربية في تلك الفترة، كما في البيت التالي :

"فقلت لها ورخيز بياخوش من قزل"<sup>٩٢</sup>

وبذلك، تميل لغة هذه الشعر إلى الوضوح في تقديم السرد والعواطف، وهي  
 بعيدة جدًا عن اللغة العلمية. فيما يتعلق بالكلمات الأجنبية، فإن الغالبية  
 العظمى هي مفردات عربية أصيلة غنية، لكن هناك بعض العبارات أو الأسماء التي  
 توجي بتأثير أو تفاعل مع لغات/ثقافات أخرى، مثل العبارات ذات الصوت  
 الفارسي أو ذكر الأسماء الجغرافية والقبائل من خارج شبه الجزيرة العربية الخالصة.  
 هذا يدل على أنه على الرغم من أصالة اللغة العربية فيها، إلا أن هناك لمسة  
 خارجية بسيطة أثرت مفردات الشاعر.

(ب) اللغة الأدبية مختلفة باختلاف المشاعر والأحاسيس

<sup>٩٢</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٢.

في هذه الشعر، يُمكننا ملاحظتهُ تَعَبُّرٌ في اللُّغَةِ الأدبِيَّةِ يَعكِسُ اختِلافَ مِشاعِرِ  
 الشَّاعِرِ أَوْ حالَتِهِ النَّفْسِيَّةِ. فَلُغَةُ الشِّعْرِ عَالِيًا مَا تُكُونُ مِرآةً لِلرُّوحِ وَالْحَالَةِ العَاطِفِيَّةِ  
 لِلشَّاعِرِ. في الجُزءِ الأوَّلِ مِنَ الشعرِ، يَصِفُ الشَّاعِرُ الأَطالَالَ وَالْمَكَانَ المَهْجُورَ  
 وَمُزُورَ الوَقْتِ. النَّبْرَةُ السَّائِدَةُ هِيَ الحَيْنُ، وَالشَّوْقُ، وَالْحَزْنُ عَلى المَاضِي الَّذِي ولى.  
 كَمَا في الأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ :

عَفَا عَيْرَ مُرْتَادٍ وَمَرَّ كَسْرَحَبٍ      وَمُنْحَفَضَ طَامٍ تَنَكَّرَ وَاضْمَحَلْ  
 فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِي      تَكْفُفَ دَمْعِي فَوْقَ حَدْيٍ وَانْهَمَلْ  
 فَقُلْتُ لَهَا يَا دَارَ سَلَمَى وَمَا الَّذِي      تَمَتَّعْتَ لَا بُدُّ لِي يَا دَارُ بِالْبَدَلِ  
 لَقَدْ طَالَ مَا أَضْحَيْتِ فَقْرًا وَمَأْلَفًا      وَمُنْتَظَرًا لِلْحَيِّ مِنْ حَلٍّ أَوْ رَحَلٍ<sup>٩٣</sup>  
 بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفَ الشَّاعِرُ عَلى 'دَارِ سَلَمَى' وَتَذَكَّرَ المَاضِي الجَمِيلَ، تَحَوَّلَتْ  
 مِشاعِرُهُ إلى الحُبِّ، وَالإِعْجَابِ، وَالْبَهْجَةِ. وَكَذَلِكَ تَعَبَّرَتِ اللُّغَةُ الأدبِيَّةُ بِشَكْلِ  
 جَذْرِيٍّ، كَمَا في الأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ:

ليالي أسبي الغانياتِ بِجُمَّةٍ      مُعْتَكَلَةً سَوْدَاءَ زَيْنَهَا رَجَلْ  
 كان قَطِيرَ البانِ في عُكْنَاهَا      عَلى مُنْتَنِ وَالْمَنَكِينِ عَطَى رَطانْ  
 لَهَا مُقْلَةٌ لَوْ أَنَّهَا نَظَرَتْ بِهَا      إلى رَاهِبٍ قَدْ صَامَ لِلهِ وَابْتَهَلْ

<sup>٩٣</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٧-٢٠٨.

لأصبح مفتوناً معنيَّ بحُبِّها كأن لم يصم لله يوماً ولم يصل<sup>٩٤</sup>

في هذا الجزء، تُصبح اللغة الأدبية أكثر ديناميكيةً وحيويةً وحماسةً، مع

انبعاثٍ مشاعرِ الحبِّ والبهجة. في الجزء الختاميِّ، يعودُ الشاعرُ إلى البيتِ

الافتتاحيِّ، وهو:

وآخرُ قولي مثلُ ما قلتُ أولاً لمن طلل بينَ الجديَّةِ والحبَل<sup>٩٥</sup>

يُشكِّلُ هذا التكرارُ إحساساً بالدورة؛ حيثُ تبقى الذكرياتُ والتساؤلاتُ

حولَ الماضي قائمةً، حتى بعدَ تجربةِ الحبِّ العميقة. يمكنُ أن يعنيَ هذا أنَّ الحبَّ

جزءٌ من دورةِ الحياة، ولكنَّ الذكرياتِ القديمة لا تتلاشى تماماً أبداً.

وبذلك، تُظهرُ هذه القصيدةُ بوضوحٍ كيفَ تُؤثِّرُ مشاعرُ الشاعرِ المُختلفةُ

على اختياره للكلماتِ، وأسلوبه اللغويِّ، وبنيةِ الشعريةِ. فمنَ الحزنِ والحنينِ، مروراً

بالفرحِ وشغفِ الحبِّ، ثمَّ العودةِ إلى التأملِ والتقبُّلِ، تتكيفُّ لغةُ الشاعرِ الأدبيةُ

لتعكسَ تعقيداتِ العواطفِ البشريةِ.

(ج) صورة الأدي مرتبط بالمعنى

<sup>٩٤</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٩-٢١٠.

<sup>٩٥</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٣.

في هذه القصيدة، هناك علاقة وثيقة جدًا بين الشكل الأدبي والمعنى الذي يؤدُّ الشاعر إيصاله. فشكل الكتابة أو أسلوبها الذي اختاره الشاعر لا يفتصر على الجانب الجمالي فقط، بل يعمل أيضًا على تعزيز المعنى وتعميقه، أو حتى خلقه بذاته. كما في البيت التالي :

وَكَا فٍ وَكَفَا فٍ وَكَفِي بِكَفِيهَا وَكَأ فٍ كَفُوفُ الْوَدْقِ مِنْ كَفِيهَا أَهْمَلٌ<sup>٩٦</sup>

هذا البيت هو أحد أروع الأمثلة على عبقرية المتنبي اللغوية، خاصة في استخدام الجناس أو اللعب بالكلمات، حيث يُكرِّر الصوت أو شكل الكلمة ذاته ولكن بمعانٍ مختلفة. تركيزه الأساسي هو على حرف وكلمة الكاف (ك). هذه الشعر مثالٌ ممتازٌ على أنَّ الشكل الأدبي ليس مجرد وعاء فارغ، بل هو جزء لا يتجزأ من المعنى. وكلُّ اختيارٍ في الأسلوب، والبنية، والانتقاء اللغوي يُستخدم لتشكل الرسالة العاطفية والفلسفية والجمالية للشاعر، وإثرائها، وإيصالها إلى القارئ".

## ٢. خصائص العناصر الأدبية في شرح ديوان امرئ القيس

"خصائص" هي كلمة عربية تعني "المميزات" أو "السمات" أو "الخصوصيات" أو "الصفات الفريدة". وهي صيغة الجمع لكلمة "خاصية". من

<sup>٩٦</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١١.

الناحية الاشتقاقية، فإن هذه الكلمة مشتقة من الجذر "خص" يعني "تخصيص" أو "تمييز". ولهذا السبب، تشير كلمة "خصائص" إلى كل ما يجعل شيئاً أو مفهوماً أو كياناً فريداً ومختلفاً عن غيره.

ذكرت الباحثة أن هناك أنواعاً مختلفة من الخصائص في شعر امرئ القيس الذي يمثل الموضوع الرئيسي لهذه الدراسة.

وجدت الباحثة أن شعر امرئ القيس يُستخدم كوسيلة لمراقبة حياة النساء حول قصور الممالك الصغيرة مثل الحيرة وغسان وكندة. وتعكس حياة النساء في هذه الممالك بشكل غير مباشر نمط حياة الإمبراطوريات الكبرى، وهي الرومانية والفارسية وممالك اليمن التي زالت. وتشير الشعر الغزل لامرئ القيس إلى أنه كان على دراية تامة بشخصيات النساء المتنوعة من مختلف القبائل والأمم، بما في ذلك الرومانية والفارسية. ويتجلى ذلك في الطريقة التي وصف بها هؤلاء النساء وتغزل بهن في شعره.<sup>97</sup>

إن الأسلوب اللغوي في هذا الشعر بسيط ولكنه مؤثر للغاية، مما يجعل القارئ أو المستمع يشعر بما يشعر به الشاعر. وإذا نظرنا إليه من منظور علم البلاغة، فنجد أن بعض أبيات هذا الشعر تندرج تحت فئات التشبيه والاستعارة،

---

<sup>97</sup> Cahya Buana, *SASTRA ARAB KLASIK SERI JAHILIYYAH*, (Malang, LITERASI NUSANTARA, 2021), h. 102.

والمبالغة، والجناس، بما في ذلك بعض الكلمات التي تكررت في عدة أبيات، مما يدل على براعة الشاعر في اللعب بالكلمات.

وجدت الباحثة خصائص العناصر الأدبية في شعر امرئ القيس :

#### (١) العاطفة

هناك عدة خصائص عاطفية بارزة في هذا الشعر، وتعد إحدى سماته الرئيسية. وهي تتضمن مشاعر الشوق، والإعجاب والحب، والفخر والفروسية، والشغف، وقوة الحب الأبدي. ووفقاً لتحليل الباحثة، فإن الخصائص العاطفية في هذا الشعر معقدة للغاية. لقد نجح هذا الشعر في تصوير رحلة عاطفية تبدأ بالحزن والشوق، ثم تطور إلى الإعجاب والفخر والشغف، لتنتهي بالاعتراف بخلود الحب.

#### (٢) الخيال

خصائص عنصر الخيال في هذا الشعر تشير إلى الصور الخيالية التي يصوغها الشاعر لإيصال المعنى والشعور. وفي هذا الشعر، يظهر الخيال بأشكال متعددة وفريدة وجذابة، ومنها :

أ. تجسيد الطبيعة والآثار

في بداية القصيدة، يسأل الشاعر أطلال المسكن: "لِمَنْ طَلَلُ بَيْنَ الْجُدَيْةِ  
وَالْجَبَلِ؟"<sup>٩٨</sup> وهذا السؤال يوحي وكأن الأطلال قادرة على الإجابة أو أنها  
تحمل الذكريات. كما يصف "وَزَالَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ عَنْهُ"<sup>٩٩</sup>، مما يعطي  
انطباعاً بأن هذه الأطلال شاهدة صامتة على مرّ الزمن. ثم يصف الشاعر  
هدير الرعد وكأنه يَنْطَحُ بالأطلال "تنطح بالأطلال منه مجلجل"<sup>١٠٠</sup>.  
وهذا خيال قوي، حيث يتم تصوير قوة الطبيعة لمطر والرعد ككيان يتفاعل  
جسدياً وعاطفياً مع بقايا الماضي.

#### ب. الخيال في تصوير الجمال

يُستخدمُ عنصر الخيال الأبرز لوصف جمال محبوبته سلمى، وذلك في صور  
مثل "العين التي تسكر الراهب". ثم يصف الشاعر سلمى بأنها مزيج من  
الجمال من مختلف المناطق في العالم العربي.

حجازية العينين مَكِّيَّةُ الحشا عِرَاقِيَّةُ الأَطْرَافِ رُومِيَّةُ الكفل

تَهَامِيَّةُ الأَبْدَانِ عَبْسِيَّةُ اللَّمَى خُرَاعِيَّةُ الأَسْنَانِ دُرَيْبِيَّةُ القُبَلِ<sup>١٠١</sup>

<sup>٩٨</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٧.

<sup>٩٩</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٧.

<sup>١٠٠</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢٠٨.

<sup>١٠١</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٢.

هذا الخيال يخلق صورة لسلمى لا تقتصر على كونها جميلة، بل هي

تجسيد لكل الجمال الموجود في العالم.

ج. المجاز والتشبيه

يستخدم الشاعر أيضًا التشبيهات الخيالية لتعميق المعنى.

كَأَنَّ عَلَى أَسْنَانِهَا بَعْدَ هَجَعَةٍ      سَفَرَجَلٌ أَوْ تُفَاحٌ فِي الْقَنْدِ وَالْعَسَلِ<sup>١٠٢</sup>

كَأَنَّ فُصُوصَ الطَّوْقِ لَمَّا تَنَاطَرَتْ      ضِيَاءُ مَصَابِيحٍ تَطَايَرْنَ عَن شُعَلِ<sup>١٠٣</sup>

د. الجناس

تستخدم بعض الأبيات في هذه القصيدة تكرارًا للكلمات خياليًا وغير

عادي، مثل :

فَكَمْ كَمْ وَكَمْ كَمْ ثُمَّ كَمْ كَمْ وَكَمْ وَكَمْ

فَلَوْ لَوْ وَلَوْ لَوْ ثُمَّ لَوْ لَوْ وَلَوْ وَلَوْ

وَعَنْ عَنْ وَعَنْ عَنْ ثُمَّ عَنْ عَنْ وَعَنْ وَعَنْ

وَفِي فِي وَفِي فِي ثُمَّ فِي فِي وَفِي وَفِي<sup>١٠٤</sup>

<sup>١٠٢</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١١.

<sup>١٠٣</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٣.

<sup>١٠٤</sup> حسن السندي، ديوان امرئ القيس، ص. ٢١٢.

هذا التكرار ليس مجرد لعبة لغوية، بل هو محاولة لخلق انطباع خيالي حول المسافة والوقت والشعور اللامتناهي. وكأن الشاعر لا يملك كلمات كافية لوصف عمق مشاعره، لذلك يكررها حتى يخلق تأثيراً إيقاعياً قوياً وخيالياً.

### (٣) الفكرة

خصائص عنصر الفكرة في هذا الشعر غنية جداً ومتعددة الطبقات، لا تقتصر على قصة حب والشوق فقط، بل تلامس موضوعات أعمق، مثل تحديد الزمن وقوة الطبيعة وقوة الحب والجمال الكوني والاستعارة والمعنى الضمني والخلود.

### (٤) الصورة

من الخصائص البارزة في هذه الشعر يمكن ملاحظتها في جانب الوزن والقافية. تتبع الشعر أحد الأوزان القياسية في الشعر العربي مثل الطويل أو البسيط، مما يمنحها إيقاعاً ونغماً معيناً عند القراءة. ويلعب تكرار الكلمات. تنتهي الشعر بأكملها بنفس القافية ("الـ")، وهي سمة مميزة الشعر العربية وتضفي عليها وحدة موسيقية.

## الباب الخامس

### الختم

#### ١. الخلاصات

أ) إن العناصر الأدبية في شعر امرئ القيس التي وجدت الباحثة منها العناصر الداخلية أنها العاطفة والخيال والفكرة والصورة. إنَّ العاطفة التي تظهر في شعر امرئ القيس متنوعة للغاية، وتشمل مشاعر الشوق، والإعجاب والحب، والفخر والفروسية، والشغف، وقوة الحب الأبدي الذي يتضمن صدق العاطفة وقوة العاطفة وثبة العاطفة و تنوع العاطفة. الخيال في الشعر امرئ القيس هو الخيال الإبتكار والخيال التأليف. أما الفكرة في هذا الشعر موضوع رئيسي وهو الحب والشوق للحبيب. و في أبيات الشعر "من طلل" لامرئ القيس عدة الصورة في أبيات معينة من لغة أدبية مباشرة ولغة الادبية مختلفة بالختلاف المشاعر والأحاسيس وصورة الأدبية مرتبط بالمعنى.

ب) هذه الشعر هي تحفة أدبية عربية كلاسيكية معقدة ومتعددة الطبقات. إنها تظهر قدرة الشاعر على دمج مواضيع وعواطف مختلفة، باستخدام مفردات غنية وشاملة أحياناً، والاستفادة من الصور البلاغية والتلاعب اللفظي البارع لتعميق المعنى. إن الشكل الأدبي المختار هيكل الشعر، والقافية الموحدة، والوزن ليس مجرد زخرفة،

بل هو أساس متكامل يدعم ويعمق رسالة الشاعر حول دورة الحياة، وجمال الحب،  
وقوة الذكريات.

## ٢. الاقتراحات

في أي بحث علمي، يجب أن يكون الباحث قادرًا على تقديم شيء مفيد أو  
نافع لتطوير العلوم والمؤسسات والجهات المختلفة ذات الصلة بالبحث. وبعد أن ينتهي  
الباحث من إجراء التحليل في هذه الدراسة، يمكنه في الفصل الختامي أن يقدم توصيات  
بناءً على نتائج الملاحظات والمناقشة الواردة في هذا البحث. والتوصيات هي كما يلي:  
أ) ومن المأمول أن تستمر الأبحاث المستقبلية في التطور، سواء بتطبيق منهجيات أكثر  
حدثة أو بالتعمق في نظرية العناصر الأدبية بشكل أوسع.

ب) من خلال هذا البحث، يمكن للقراء معرفة ما هي العناصر الأدبية الداخلية  
وخصائصها في شعر امرئ القيس في ديوان امرئ القيس. لاحقًا، سيتمكن أيضًا  
من تطبيق نظرية العناصر الأدبية الذاتية على العديد من الأعمال الأدبية الأخرى،  
بما في ذلك الأغاني والروايات.

## مراجع

### (أ) المراجع العربية:

الإسكندري، أحمد. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، مصر، مطبعة المعارف، ١٣٤٣

هـ - ١٩٢٥ م.

أمين، أحمد. النقد الأدبي، القاهرة، هنداوي، ٢٠١٢.

جفري، محمد. العناصر الأدبية في غناء رحمة للعالمين لماهر زين، دراسة تحليلية أدبية،

بحث شعبة اللغة العربية وآدابها، جامعة الإسلامية الحكومية بماجيني، ٢٠٢٣.

السلام، أبو السعود ورمضان خميس القسطاوي. الأدب العربي في مختلف العصور، مصر،

دار العلم والإيمان والتوزيع، ٢٠٠٧.

السندبي، حسن. ديوان امرئ القيس، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠

م.

الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٣.

ضيف، شوقي. عصر الجاهلي، القاهرة، دار المعارف، ١١١٩.

عتيق، عبد العزيز. في النقد الأدب، لبنان، جامعة بيروت العربية، ١٩٧٢.

العرشي، أبي زيد محمد بن أبي الخطاب. **جمهرة اشعار العرب في الجاهلية والإسلام**، نُهضة مصر.

عمر، أحمد مختار. **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط ١، القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٨.  
 القيرواني، الحسن بن رشيق. **العمدة في محاسن الشعر وآدابه**، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.  
 المسطوي، عبد الرحمن. **ديوان امرئ القيس**، بيروت - لبنان، دار المعريفة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

الزوزني، أبي عبد الله بن أحمد. **شرح المعلقات السبع**، الدار العالمية.

#### (ب) المراجع الإندونيسية:

- Azwardi, **Metode Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia**, Banda Aceh, Darussalam, Syiah Kuala University Press, 2018.
- Buana, Cahya. **Sastra Arab Klasik : Seri Jahiliyyah**, Malang, Literasi Nusantara, 2021.
- Damarismawan, Rian. **Konsep Dasar Kesusastraan**, Banyuwangi: Institut Agama Ibrahimiy Banyuwangi, 2018.
- Dewi. **Unsur-unsur Sastra Dalam Syair Imam Syafi'i**, Skripsi Institut Agama Islam Negeri Pare-pare, 2022.
- Hasan, Melyandani. **Unsur-unsur Sastra dalam Novel “ Ketika Cinta Bertasbih” Karya Habiburrahman El-Shirazy**, Skripsi Institut Agama Islam Negeri Pare-pare, 2021.
- Kartikasari, Apri & Edi Suprpto. **KAJIAN KESUSASTRAAN (SEBUAH PENGANTAR)**, Jawa Timur, CV. AE MEDIA GRAFIKA, 2018.
- Masrukhin. **Metodologi Penelitian Kualitatif**, Kudus, Media Ilmu Press, 2014.

- Munawwir, Adib Bisri. **Kamus Indonesia-Arab, Kamus Arab-Indonesia Al-Bisri**, Pustaka Progresif, Surabaya, 1999.
- Muzakki, Ahmad. **Kesusastraan Arab**, Ar-Ruz, Yogyakarta, 2006.
- Muzakki, Ahmad. **Pengantar Teori Sastra Arab**, Malang, UIN Maliki Press, 2011.
- Nasution, Abdul Fattah. **Metode Penelitian Kualitatif**, Bandung, CV. Harva Creative, 2023
- Rahmi, Shilla dkk. **Kajian Unsur-Unsur Sastra Dalam Sya'ir “في المعاشرة” “Karya Bashar bin Burd**, Jurnal INCALA, October 1, 2022.
- Sahim, Rani dkk. **Metodologi Penelitian Teori dan Praktik**, Tasikmalaya, Perkumpulan Rumah Cemerlang Indonesia, 2021, h. 100-103.
- Suarta, I Made dan I Kadek Adi Dwipayana. **Teori Sastra**, Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2014.
- Wahyudi Siswanto. **Pengantar Teori Sastra**, Jakarta, Grassindo, 2008.
- Waluyo, Herman J. **Teori dan Apresiasi Puisi**, PT. Gelora Aksara Pratama, Jakarta 1991.
- Wargadinata, H. Wildana. **Sastra Arab: Masa Jahiliyah dan Islam**, UIN-MALIKI PRESS, Malang, 2018.
- Warsiman. **Membumikan Pembelajaran Sastra Yang Harmonis**, Malang , Universitas Brawijaya.
- Widayanti, Rizka. **Sejarah Perkembangan Sastra Arab**, Malang, CV. Literasi Nusantara Abadi, 2024.